مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد( ٦٦ ) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١م

# الاسس المنهجية لكتاب التقييد لمعرفة رواة السنن السنن والمسانيد للمؤرخ ابن نقطة (٦٢٩هـ/١٢٣١م) بحث مستل من قبل

أ.م.د بثينة جبار زاجي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
م. رشا عيسى فارس
جامعة بغداد/مركز احياء التراث العلمي العربي

# Methodological foundations for the book of restriction to know the narrators of Sunan Al-Sunan and Al-Masanid by the historian Ibn Nuqtah (629 AH / 1231 AD)

proff. asst. dr. buthaina jabbar zajee,
rasha aisa faris

Doi: https://doi.org/10.51930/jcois.21.66.0029

مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد( ٦٦ ) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١م

## ملخـص البحـث

ان كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) للحافظ ابن نقطة: محمد بن عبد الغني بن بكر ، البغدادي، الحنبلي، المتوفى سنة (٦٢٩هـ / ١٢٣١م) يختص بإفراد تراجم رواة السنن مسانيد وغيرها بالتصنيف ، وبيان احوالهم جرحا وتعديلا ، وتعيين ما تحملوه بالسماع مما ملوه بغيره من وجوه التحمل الاخرى ، وبيان ما صح لهم مما لم يصح ، فضلاً عن تعيين جزاء التي أتفق لهم سمعها مما لم يتفق لهم ذلك ، وغيرها من الفوائد الاخرى التي يدرك يتها وفوائدها المختصون في هذا العلم .

وهو يعد اول كتاب في بابه على طريقة مصنفه ، ونقصد به أن بعض من اعتنى بذكر رواة تب وأسانيدهم فانهم غالبا لم يعتنوا بما اعتنى به ابن نقطة في كتابه ، اذ سار فيه على طريقة صنفين في تراجم الرواة ؛ من ذكر الاسم كاملا ، وبعض من سمع منه ، وبعض من روى عنه .

**The book (Tying down to Know the Narrators of Sunan and Al-Masa d) by Al-Hafiz Ibn Nuqtah: Muhammad bin Abdul-Ghani bin Abi Bakr Al-Baghdadi, Al-Hanbali, who died in the year 629 AH / 1231 Al is concerned with singling out the translations of the narrators of Sunan nd Al-Masanid and others in classification, explaining their condition by wound and modification, and specifying what they carried by hea ng What they have endured in other ways of endurance, and explain wh is true for them of what is not true, in addition to specifying the parts at they agreed upon that they heard from what they did not agree with, nd other benefits whose importance and benefits are aware of the speci sts in this science.**

**It is considered the first book in its chapter according to the way it is classified, and we mean by it that some of those who took care of the mention of book narrators and their chain of narrators often did not care about what Ibn Nuqtah took care of in his book, as he followed it in the manner o**

**f the compilers in the narrators' translations. Whoever mentioned the full name, and some who heard from it, and some who narrated it.**

## المقدمة

ن دراسة طرائق التصنيف ، والنظر الى مناهج كتابها من حيث ابرازهم لمناهجهم التي سارو
ع ها في كل تصنيف او كتاب على حدة ، يجدهم بين موجز ومطول ، ولكن القاسم المشترك بينهم
– نصد من ذكر مقدمة لكتابه – هو ذكر الخطوط العامة التي ضمنها كتابه، وبيان سبب
تا نيف الكتاب ، وقلما يتعرضون للتفاصيل الدقيقة التي احتوتها كتبهم ، فكان السبيل الى معرفة
تا التفاصيل الدقيقة هو الاستقراء التام لكتاب المؤلف ؛ لاستخراج الدقائق التي لم ينبه اليها في
م ـة مصنفه ، والتي لها من الاهمية ما لا يخفى على المختصين بعلوم الحديث ومصطلحه ،
ك نه لتعدد الروايات ، واختلاف النسخ للمصنف او الكتاب الواحد، ونقله من تلك الكتب الضائعة
م والتي كان له فضل الحفاظ على بعض نصوصها ، وغير ذلك من مما لا تخفى اهميته على
ال خصصين .

أشار الى ان هؤلاء الذين ضمنهم كتابه قل ان يتصل لاحد منهم فيما يعلم رواية كتاب من هذه
ال ب التي أشار اليها ، الا من رواية ذلك الراوي ، واستثنى من ذلك روايات اهل المغرب معللا ذلك
ب : " أهل المشرق لا يشتغلون بها لنزولها عندهم ولأن أهل المغرب يرحلون من بلادهم فيستمعون
ال ن والمسانيد من هذه الطرق رغبة منهم في عالي الأسناد فلهذا السبب لا يوجد في بلادنا طرق
أ يدهم ." [i]

أولاً : أسس الكتاب المنهجية

شار أبن نقطة في كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن المسانيد ) الى بعض الملاحظات عن الأسس
الـ هجية التي سار عليها في تأليف كتابه هذا ، التي يوردها أحياناً بصورة مفصلة وبصورة مختصرة
و أحيان أخرى وفقاً لتصوراته المنهجية ، وذلك من خلال تنوع الاقتباسات التي أوردها في الكتاب
فـ يخص التأريخ والانساب ، وكذلك سؤالاته لمشايخه وأقرانه عن بعض مشايخهم ، فضلاً عن
أ قد أخذها من صاحب الترجمة نفسه من خلال التقاءه به، وهذا بحد ذاته يدل على مدى
الـ ص الذي كان يتمتع به أبن نقطة في توثيق المعلومات لبيان حال الراوي ، مما جعله ينفرد عن
بـ المؤلفين ، في كتاب " التقييد " على الحوادث والتراجم من خلال تركه للتراجم العامة والاهتمام
فـ لما رواه المترجم له في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها ، وعن من رواها ، ومن رواها عنه.
كانت له الدقة في إظهارالمعنى العام وسلامة الاسلوب والترتيب ، ويعد هذا الكتاب ذو فائدة من
الـ ية العلمية والتاريخية والاجتماعية ومن المصادر التي تستحق الاهتمام والبحث في موارده
و هجه .

١-عنوان الكتاب :

اما بالنسبة للعنوان الصريح للكتاب فقد ورد باسم " كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن
و سانيد " وهذا ما ذكره حاجي خليفة في تسميته للكتاب [ii] ، في حين أطلق عليه الكتاني " التقييد
لـ فة رجال السنن والمسانيد " اي أنه استعمل كلمة (رجال السنن ) بدل ( رواة السنن)[iii] الا أن
الـ ب والاصوب هو العنوان الاول الذي وثقه حاجي خليفة والذي يتم تداوله من قبل معظم
الـ رخين ، على الرغم من أن الناظر لعنوان الكتاب يجعله يظن بأن أبن نقطه في كتابه قد أقتصر
فـ على( رواة السنن ) في حين نجد انه قد ذكر أنواعاً من الكتب غير السنن والمسانيد ككتب
الـ سير ، والصحاح ، والجوامع ، والتواريخ الا أنه يبدو قد أطلق هذا العنوان من باب التعميم لكونه
يـ المنبع الاساسي الذي يستقي منه ويقصده الرواة بالسماع ، فسماع الراوي عن شيخة غالباً تكون
مـ دة ، في حين أن التصانيف في التفسير والتواريخ تكون عادة غير مسندة وهذا ما يبرر لنا اختيار
أبـ نقطة عنوانه لهذا الكتاب .

٢-دوافع التأليف :

شكلت دوافع التأليف عوامل متعددة صنفها أبن نقطة كان في مقدمتها الدافع الذاتي والميول الـ خصية والعلمية التي راودته من خلال إتصاله بأعيان هذا القرن ورحلاته الواسعة في طلب العلم و اورته ، وكمن نوازعه الذاتية وراء توجهاته العلمية والفكرية التي تسعى الى تقديم معلومات شاملة لـ اء عصره [iv]حيث نجده انه قد ذكر في مقدمته القصيرة عن السبب الرئيسي الذي دفعه الى تـ ب هذا الكتاب ، وهو سؤال الحافظ أبي الوليد عبد الملك أبن عبد الله القرطبي له أن يجمع له حـ ا يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة ، وقال له : " أحب أن أعرف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم ، حلهم عند العلماء " [v] ثم أشار الى المحدثين الذين سبقوه في جمع كتباً في معرفة رجال السنن ، وضح في ذلك ان كتابه هذا ما جاء الا مثل( الذيل للتأريخ ) الذي يعرف فيه الثقات من الرواة م تكلم فيه ، الا أنه بين أنه في كتابه هذا يذكر منهم فقط الاشهر ، والاعم ، والاكثر من رواة كـ السنن بأسرهم ، معللا السبب في ذلك الاقتصار هو " أنه لا سبيل لاحد من الناس أستيعاب رـ كتب السنن بأسرهم " [vi] ؛ لذلك يعد جهد نتاج ثمرة الفكر العلمي الذي يحمله هذا العالم الجليل ، ستدلاً في تأليفه من خلال جهده بالاستعانة بالقرآن الكريم وكتب الحديث النبوي وكتب الفقه وكتب الـ .

ذ أملت عليه حاجة الأمة والمجتمع بتأليف كتاب جامع شامل يضم أمماً ، يقصد العلماء والفقهاء و رهم من ترجم له – مختلفة إذ قال ( مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو يمنياً أو هندياً مستنداً بـ يرنا الى قوله تعالى ﴿وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾[vii] ومع ذلك فأن و تأليف أبن نقطة لمصنفه هذا يكمن في دافع غير مباشر يعود في حقيقته إلى المؤثرات التي و ت الحياة الثقافية في عصره بصورة عامة.

٢-أهمية الكتاب

وصف أهمية كتابه فذكر : فأنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد الملك بن ع القرطبي – رضي الله عنه – أن أجمع له جزء يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة : كتاب

صحيح البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة، وقال لي : "أحب أن أ ف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم ومحلهم عند العلماء " فأجبته الى ذلك ، ثم أضفت اليهم جماعة م رواة السنن والمسانيد لا يستغني عن معرفتهم من له أعتناء بهذا الشأن [viii] ، وقد رتب أبن نقطة ك ه على حروف المعجم ، تاركاً الباب الاخير منه للنساء الروايات معتمداً في ذلك على الكتب ال سة التي استسقى منها وأقتبس مادته التي أودعها في تراجم كتابه ، فأبتدأ اولا بذكر المحدث بن أب يم بن عاصم الحافظ الاصبهاني [ix] . واوضح أن سبب بدأه باسم محمد جاء تيمناً وتبركاً باسم س نا محمد (صلى الله عليه واله وسلم ) [x] .

٤-كتاب ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:

هو كتاب الفه تقي الدين محمد بن أحمد بن علي، ، أبو الطيب المكي الحسني المتوفى سنة ( ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م) : وهو مؤرخ، عالم بالأصول، حافظ للحديث. أصله من مدينة فاس، ومولده ف مكة عام (٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) ، دخل اليمن والشام ومصر عدة مرات ، وولي قضاء المالكية ب ة مدة. وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له، ثم فقد بصره سنة (٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م) ، و ته في مكة سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م).[xi]

من اهم كتبه ( ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ) الذي جعله ذيلا لكتاب ( التقييد لمعرفة ر السنن والمسانيد ) الذي صنفه الحافظ ابن نقطة ، فستدرك عليه من أهمل ذكرهم من الرواة ال ن عاصرهم . وزاد عليه من كانوا بعد عصره الى عصر المؤلف . فذكر فيه من علمه اذ روى ع الموطأ للإمام مالك والصحيحين ، والسنن والمسانيد والمعاجم وبعض المشيخات والكتب المؤلفة ف احوال النبي ، وأخبار الصحابة ، وبعض كتب علوم الحديث ، وكتب التفسير ، ومكارم الاخلاق ، لترغيب والترهيب والادب ، والزهد ، وعوارف المعارف ، والفوائد ، وغير ذلك من الكتب المذكورة ف هذا الكتاب .

ما سبب جمعه لهذا التأليف فيقول المصنف ما نصه : " وسبب جمعي لهذا التأليف اني لما و ت على كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد جمع الحافظ المفيد تقي الدين ابي بكر محمد

بن عبد الغني بن أبي بكر بن النقطة البغدادي الحنبلي رحمه الله استحسنته كثيرا لما ذكر فيه من الفوائد الكثيرة الا أنه رحمه الله :

١- ذكر جماعة مشهورين كانوا قبله رووا بعض الكتب التي ذكرها وأهمل ذكر جماعة من الرواة كانوا في عصره ليسوا اخفى حالا من غالب من ذكره من أهل عصره

٢- وأهمل بعض مرويات جماعة وذكرهم واهمل بيان مرويات جماعة وذكرهم واهمل جماعة فرأيت أن أذيل عليه بذكر جملة ذلك كله وبذكر الرواة الموجودين بعده الى عصرنا لما في ذلك من الفائدة.

ولما تصور هذا الكتاب بذهني رأيت كتابته خوفا من نسيانه وأكثر من ذكرته من رواة المؤلفات المذكورة بعد المعاجم لم يذكرهم ابن نقطة وكذلك جميع رواة الموطأ عن مالك لم يذكر منهم ابن نقطة الا رواة الموطأ من طريق أبي مصعب ولا ذكر مسند الشهاب ولا احد من رواته ولا لزم عليه فيما تركه لذلك ولرواة الموطأ والكتب التي لم يذكروها لأنه انما جمع كتابه لرواة السنن والمسانيد المشهورة.

وسبب ذكري لرواة الكتب الذين لم يذكرهم ابن نقطة أن الحاجة تدعو للرواية عنهم من الكتاب المذكورة وراعيت في هذا التأليف نحو ما راعاه ابن نقطة في ذكره على ترتيب حروف المعجم وتقديم المتقدمين والاحمدين منهم ولم أذكر من الرواة الذين ذكرهم ابن نقطة الا من اتصلت روايتنا إليه بإجازة واحدة واجازتين لا أكثر وتعقب ذلك سماع يتصل بنا أو اجازة واحدة وكل من ذكرته في هذا الكتاب قد سمع أو قرأ ما ذكرت أنه رواه في الكتب الا قليلا منهم فلم يسمعوا ما يروونه وطريق روايتهم لذلك الاجازة للحاجة للرواية بها اذ ذلك وسمعه على من سمعه عليه ناس بعدهم وربما ذلك حتى اتصل بأهل عصرنا ولبعض الرواة الذين سمعوا بعض الكتب التي ذكرت فوت فيها فروايته لذلك، بطريق الاجازة عمن سمع عليه ذلك الكتاب ولم أر ذكر رواية أحمد من المغاربة ولا رواية أحد من أهل اليمن لشيء من الكتب المذكورة في التأليف لنزول روايتهم لذلك غالبا الا أن لجماعة من المغاربة رواية عالية في الموطأ رواية يحيى بن يحيى وغير ذلك مما أهملت ذكر روايتهم لذلك

و يت الاختصار في ما ذكرته من التراجم وانما لم التزم ذكر رواة لكل الكتب المذكورة في هذا ال اب لتعذر الإحاطة بذلك ولا سيما الرواة لصحيح البخاري عن وزير بنت المنجا وأحمد بن أبي ص ب الحجار فإنهما حدثاه بدمشق والقاهرة وحدث به الحجار مرة أخرى بالقاهرة وبغيرها من البلاد ال امية. وقد أهملت ذكر جماعة كثيرين من الرواة لبعض الكتب المذكورة لكونهم ما بلغوا سن ال ديث " [xii].

انياً : الخطة العامة للكتاب

كان موضوع التراجم ودراستها من أكثر الموضوعات أهمية في تلك الحقبة التأريخية والتي تناولها ا نقطة في مؤلفه هذا وبدرجات متفاوتة بحسب ما يقتضيه هدف الكتاب وغاياته ، لذلك يقوم كتاب " قييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد " على ذكر الترجمة لرواة الحديث المتمثلة بأسم الراوي ، و به، وكنيته ، ولقبه وتلاميذه ، وما وقع من جرح وتعديل للمترجم له، فضلاً عن ذكر مصنفاته ، ن كان لهم دور بارز وفعال في الحياة الفكرية والحضارية والعلمية والسياسية ولم يقتصر الامر ع ، الرجال من الاعلام فقط ، وانما ترجم أيضاً لأعلام النساء ممن كان لهن دور في الحياة العامة و اصة في علم الحديث لما أمتازت به من الرواية ومنح الاجازة للمحدثين .

**١-الديباجة**

ستهل ابن نقطة كتابه ( التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد )بالبسملة والحمد لله والثناء عليه و سلاة على نبيه وسيدنا محمد ( صلى الله عليه وآلة وسلم ) على غرار معظم المصنفين العرب و سلمين. [xiii] وقد دفعه منهجه إلى يقدم مقدمة عامة لكتابه متمثلة في :

١- وصفه بشكل مختصر كما في قوله : "فأنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد ال ك بن عبد الله القرطبي – رضي الله عنه – ان أجمع له جزءا يشتمل على معرفة رواة الكتب ال ة ..." [xiv]

٢- لم يقتصر في كتابه على طلب السائل بل أضاف اليه غيره من رواة السنن والمسانيد معللاً تا الاضافة بقوله " لا يستغنى عن معرفتهم من له اعتناء بهذا الشأن " [xv] .

٢- حرص أبن نقطة عن ذكره لتراجم الرجال على اختلاف مراتبهم السياسية والاجتماعية ، على
ال ق صفات بسير بعض منهم كان تميزهم عن سواهم ، ولم يغفل عن ذكر النساء والدور العلمي
و افي الذي برزن فيه .

٤- كان أبن نقطة دقيقاً وأميناً ، اذ اشار الى المصادر التي أعتمد عليها عند وضعه للكتاب ،
و ، مصادر مستقاة من ينابيع عدة أوردها المؤلف في مقدمة كتابه :

**السماع** : اي ما سمعه بنفسه من رواة ، وبشكل خاص اولئك الذين أخذ عنهم بصورة مباشرة
( اعاً)، أو ممن أجازوا له إذ تستعمل الالفاظ الاتية : سمعت ، سمعنا ، حدثني ، حدثنا قال لي
، ر لي [xvi] كما في قوله " أخبرنا أبو الخير ريحان بن تيكان بن موسك الحربي ثم النخلي ، أنا
م د بن ناصر في كتابه قال : أنبأنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ..." [xvii]

قوله " حدثني أبو محمد الخلال أبو الحسن العتيقي قالا: مات أبو الحسين بن اللبان في سنة
أ ن وأربعمائة ، وقال الخطيب : في شهر ربيع الاول ..." [xviii]

إشار ايضا" قال لنا أبو القاسم : وأول من كتبت عنه أملاء في شهر ربيع الاول من سنة خمس
و رين ومائتين أسحاق بن أسماعيل الطالقاني ، وكان يحضر مجالسه المحدثون .[xix]

ال أبن نقطة " سمعت الامام أبا بكر الاسماعيلي يقول : حكى بعض اصحابنا عن أبي القاسم
ال بعي أنه قال : ما رأيت أقرأ من أبي بكر الجرجاني ..." [xx]

٢-المقابلة :

ويقصد بذلك ممن أجازوا له أو أشخاص أجتمع بهم لما جاء على لسانه " ذكر رفيقنا
م د بن أبي بكر الحطيبي أنه سمع سنن أبي عبد الله أبن ماجة أبن ملكداد ... وقد كتب إلينا خطه
ب جازة ..." [xxi] واشار ايضاً " قال لي أبو القاسم بن عساكر ببغداد : أن جميعها سماعة من عبد
ال يم والله علم ..." [xxii] ثم بعد ذلك أضاف الى الديباجة في أشارة منه الى طائفة من السنن
و سانيد التي يشتمل كتابه على معرفة رواتها ، مشيرا بعد ذلك الى أنه سيبدأ كتابه بمن اسمه

( مد ) من هؤلاء الرواة تبركاً وتيمناً بأسم النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم )، وبهذا ينتهي ك أشار اليه في مقدمة الديباجة.

٢-التنظيم

سار أبن نقطة في تنظيم كتابه على منهج العلماء الذين كانت مصنفاتهم في مجال التدوين و ليف سواء كانت في الحديث او السيرة أو الفقه أو التراجم ، وهو المنهج الذي أستند عليه في ت م كتابه من خلال عرض تراجم الكتاب .

نظراً لكبر موضوع الحديث وأتساعه وما تتضمنه من فنون وعلوم والذي تنوعت من خلاله م ات العلماء في هذا المجال ، واختلفت أنماطهم وطرائقهم في ذلك .

هذا ما نلاحظه عند ابن نقطة في تنظيمه كتابه من خلال الدقة في أظهار المعنى العام وسلامة ا لوب والترتيب ، من حيث عناصر الترجمة التي تشتمل على أسم الراوي ، ونسبه، وكنيته ولقبه أ جد ، ثم يتبع ذلك بمن روى عنهم ومن رووا عنه ، ذاكراً لمصنفات المترجم له ، وذكره أحياناً أ ى من روى الكتاب الفلاني عن شيخه ، مما يعطي لنا تصوراً صحيحاً لآخر نسخ ذلك الكتاب ن م ياً بذكر مولده ووفاته أن وجد .

ضلاً عن ذلك كانت لدى أبن نقطة تعليقات على المترجم لهم على سبيل المثال في ترجمة ال لمي، محدث العراق في عصره المتوفى سنة (٥٥٠ هـ / ١١٥٥م) ، قال عنه ابن نقطة ما نصه : حمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي حدث عنه الائمة والحفاظ : أبو ال م بن عساكر ، وأبو العلاء الحسن بن علي أحمد العطار ، وأبو سعد السمعاني وغيرهم وقد قال أ سعد السمعاني في تاريخه[xxiii] " إنه حافظ ، ثقة ، دين ، خير ، متقن ، متثبت ، مواظب على ص لاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب " [xxiv] ، عقبه أبن نقطة قائلاً " وهذا الكلام ينقض بعضه بعضاً ، إن كان السمعاني عرف أنه يحب أن ي في الناس ويثلبهم بغير حق فما أرتكب هو من قبول كلامه وإثباته في تراجم الناس أعظم ، و ل قوله في حقه أنه دين خير ، فأنه من يتكلم بعرضة في الناس لا يكون صالحاً ولادياً " [xxv]

و هذا التعقيب والنقد لابن نقطة لابي سعد السمعاني كان بحد ذاته الدليل الواضح على الجهد الذي بـ ابن نقطة في التوثيق اذ لم يكن همهُ جمع كل ما قيل في حق الراوي سواء أكان في المدح أو الـ بقدر ما كان همه من ذلك التدقيق في ثبوت ذلك عنه عن عدمه .

٤-الاحالات

تبرز في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ) احالات ثبتها أبن نقطة في الترجمة أتخذت إ الاً مختلفة :فقد يحيل القارئ الى الترجمة التي ستأتي ، نحو قوله في ترجمة " ذاكر بن كامل بن أ غالب ... وسيأتي تجريده في أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي إن شاء الله ..." [xxvi] و يل القارىء الى معلومات سابقة منعاً للتكرار ، كما في ترجمة "غنيمة أبو الغنائم ... وقد تقدم ذ ، ..." [xxvii] ، وتظهر دقته وإحاطته بدقائق تراجمه وأبوابها في تحديد المكان الذي يحيل أليه ، ن قوله في ترجمة أبن الاخوة( ت٧٢٩هـ/١٣٢٩م) :" المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد أبن ا ـوة ، أبو مسلم الأصبهاني البغدادي الأصل ... وسنعيد ذكره إن شاء الله ..." [xxviii] ويحيل ال ئ الى معلومات لاحقة تجنباً للتكرار أيضاً كما في ترجمة ابن فضلان : "واثق بن علي بن ال ل ، أبو القاسم بن فضلان ، أسمه يحيى وسيأتي ذكره " [xxix] مع أن أبن نقطة كان يهدف من م نفه هذا أن يكون كتاباً موسوعياً ، إلا أنه على ما يبدو كان شديد الحرص على عدم تضخيم ك ه قدر الامكان ، فأحال ما يمكن من الموضوعات والدقائق الى كتب مختلفة عندما يدرك أسهابه ف ذكر المعلومات حول المترجم له منبهاً الى ذلك أنه قد استوفى الحديث عن الموضوع او الترجمة ، د اراد أبن نقطة أن ترتبط معلومات كتابه بالإحالات على الرغم من قلتها في مصنفه هذا.

٥-ضبط النسبة لغوياً

أولى (أبن نقطة ) أهمية بالغة في ضبط النسبة لغوياً وتقييد حروف كل لفظ قد يزحف إليه ت حيف أو تحريف أو قد يشتبه مع لفظ آخر سواء كان هذا اللفظ في أسم المترجم له أم في نسبته أ ي أسم القبيلة أو البلد أو لقب بعض الأجداد نحو قوله في ترجمة " ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ب ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم الكشي ويقال : الكجي – بالجيم– البصري..." [xxx] ، وقوله في

تـ ـة " دلف بن أحمد بن محمد بن قوفا ، أبو القاسم ... وقوفا بضم القاف وسكون الواو وفتح الفاء [xxx] .

من الواضح أنه قد بين بعض الألفاظ أو الأسماء غير العربية نجو قوله في ترجمة " علي بن مـ د بن عبد الحميد الهمذاني ، ابو الجريري البجلي ... قال الامير أبو نصر علي هبة الله بن علي بـ ماكولا في باب الجريري بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ... " [xxxii] ، وترجمة " هبة الله بن أبي الـ هباء محمد بن حيدر بن محمد بن فتحويه بن محمد ... وأبن فتحويه بفتح الفاء وسكون التاء الـ جمة من فوقها بأثنين بعدها حاء مهملة مضمومة ..." [xxxiii] وفي مثل هذه الحالة يكون قد أزال الـ باس وأبعد عنه غوائل التصحيف والتحريف الذي هو من أعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي وَ يما علم الرجال .

نلاحظ أن المادة الموجودة في كل ترجمة تختلف عن الاخرى حسب طبيعة المترجم وقيمته الـ ية وعدد الموارد التي يعتمدها المؤلف ونوعيتها من جهة أخرى ، فنلاحظ اختلافاً واضحاً مثلا فـ ترجمة المحدث أو الفقيه ، أو الصوفي ، اذ نجد أحياناً أن بعض التراجم لا تبلغ إلا كلمتين أو كـ ة واحدة مثل ذلك ترجمة أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه "سمعت منه بهمذان[xxxiv] " [x] .

أحياناً تقتصر الترجمة على ذكر الاسم فقط كما جاء في ترجمة " أنجب بن أبي السعادات ابن مـ د بن عبد الرحمن ، أبو محمد الحمامي " [xxxvi] ، وأحياناً لا تتعدى أسم المترجم وتاريخ وفاته، كـ في ترجمة " دهبل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن كارة أبو الحسن الحنبلي ... توفي في ثـ محرم سنة تسع وستين وخمسمائة ..." [xxxvii]، أو مكان وسنة الوفاة ، أو اللقب ومكان سنة الـ ة كما في ترجمة " دلف بن أحمد بن قوفا ، أبو القاسم ... توفي أبو القاسم يوم السبت خامس شـ من سنة مخمس وتسعين وخمسمائة ، ودفن من الغد بباب حرب "[xxxviii] وترجمة " عبد الله بن الـ ني أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي ...توفي رحمه الله في أوائل شهر رَ سان من سنة ست عشرة وستمائة بقرية من أعمال بغداد"[xxxix] .

أحياناً تبلغ الترجمة ثماني وعشرين سطراً أو أقل كما هو الحال في ترجمة ابن خُزَيْمَة المتوفى فسنة (٣١١ هـ / ٩٢٤ م) اذ قال ما نصه : "محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري ، الروف بأمام الائمة " [xl]، وتصل الترجمة أحياناً في كتابه الى ما يقارب خمس صفحات كما هو الحال في ترجمة الامام ابن حنبل " أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد ، أبو عبد الله الشياني " [xli] والتي تعد أطول ترجمه في كتابه؛ وذلك لكونه امام مذهبه لان ابن نقطة حنبلي الناقد والفقه .ومما لاشك فيه فأن الاسهاب الذي حصل في بعض تراجمه كان نتيجة طبيعية لبعض الجازات الفكرية والعلمية للمترجم لهم في مجالات الحياة المختلفة .

وعلى الرغم من هذا الا أننا نلاحظ أن السمة العامة لمعظم التراجم في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ) هي الإيجاز قياساً الى كتب التراجم الأخرى ، ولعله يقصد من ذلك هو العناية الخاصة بذكر الأمور المهمة متجاوزاً بذلك التفاصيل والأمور الأخرى وخير ما يدل على ذلك أننا نستطيع أن نميز المنهج العام الذي أختطه (أبن نقطة ) لنفسه الذي أتضح فيه أسلوبه في الترتيب للترجمة ، وكر محتوياتها متمثلة بالأمور الآتية :

١- الاسم وتوابعه وملحقاته

بدأ أبن نقطة بذكر أسم من ترجم له وأسم أبيه وأسم أجداده على الترتيب ، وهي قاعدة عامة أتبعها في أغلب تراجم كتابه نحو قوله في ترجمة ابن المُقْري الذي توفي سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) اذ قال ابن ما نصه : " محمد بن أبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر أبن المقري الحافظ الاصبهاني ... ". [xlii] ويقتصر في بعض الاحيان على ذكر أسم المترجم ونسبته ، كما في ترجمة " محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه المعدل ، أبو الحسن الكوفي..."[xliii] ، وترجمته الطُّرْطُوشي الوفى سنة (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) اذ قال ما نصه " محمد بن الوليد ، أبو بكر الطرطوشي ، العربي الاندلسي " [xliv] ، وترجمة الجِيلي (٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م) حيث قال عنه ابن نقطة : " أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم العدل ، أبو الفضل الجيلي الاصل ، البغدادي " [xlv]. أما النسبة فتأتي بعد الاسم في الغالب وكان أبن نقطة يحرص على نسبة المترجم له فعلى المستوى

الـ ي أظهر أهتماماً كبيراً بنسب مترجميه الى القبائل العربية وفروعها نحو قوله "محمد بن أسحاق بـ محمد بن فدويه المعدل ، أبو الحسن الكوفي " [xlvi]

ترجمة "محمد بن محمد بن أبي زيد ، أبو طالب الحسني ، النقيب ، البصري " [xlvii] ، وترجمة " حمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي " [xlviii] ، ووردت ايضا في حـ ات كثيرة النسب الى المذهبية والعقائدية للمترجم لهم التي عرفوا بها وأشتهروا كقوله في ترجمة "م مد بن أحمد بن متُ ، الفقيه الشافعي ..." [xlix] ، وترجمة " محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عـ ويه بن موسى ، أبو بكر الشافعي ..." [l] ، وترجمة " محمد بن عماد بن الحسين بن عبد الله بن أبـ يعلى الحنبلي ..." [li] ، وفي أحيان يعكس لنا الصورة إذ كان يتدرج بالنسبة للقبيلة من الخاص الـ العام ، كقوله في ترجمة "محمد بن عبد الله بن زكريا ،...، الحافظ الشيباني النيسابوري .." [lii] ، و جمة "محمد بن محمد بن أبي بكر إسماعيل الكرابيسي الهمذاني [liii]، وهناك إشارة عن الموطن و ذهب في الترجمة " ابراهيم بن محمد بن مهران ، أبو أسحاق الفقيه الشافعي ..."[liv] ، وترجمة " أ د بن علي بن الموفق بن زياد ، أبو المحاسن الحنفي الهروي " [lv] ، وترجمة " الحسن بن العباس بـ علي بن الحسن ، أبو عبد الله الرستمي الفقيه الشافعي " [lvi].

إذا كـان المتـرجم لـه مـولى شـخص مـن الاشـخاص نحـو قولـه فـي ترجمـة ابـن سـعد (ت ٢هـ/٨٣٧م) :"محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبد الله ، مولى بني هاشم ... " [lvii]، وترجمة الاصم الـ وفى سنة (٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) اذ قال ما نصه : " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سـ ن بن عبد الله الاموي مولاهم ، أبو العباس الاصم النيسابوري " [lviii] ، وترجمة أبو داود الطيالسي ( ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) : "سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي القرشي البصري ، م ى الزبير بن العوام " [lix].

يثبت ابن نقطة النسبة الى المهنة أو الحرفة لبعض أصحاب التراجم كما في ترجمة " محمد بن أ د بن علي بن أبي حامد بن شكرويه ، أبو منصور الأصبهاني ، القاضي ..." [lx] ، وترجمة ابن بُ ن(٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م) : " الحسن بن أبراهيم بن علي برهون ، أبو علي الفارقي ، قاضي

و ط الفقيه الشافعي ..." [lxi] ، وترجمة " صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن أدريس ، أبو ا ء القاضي الهروي ..." [lxii] ، واذا كان المترجم من البيوتات المشهورة كما في ترجمة " محمد بن أ الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن الحمويي ، شيخ شيوخ الصوفية بمصر و ام ..." [lxiii] ، وترجمة " عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن ح دي ، أبو الفرج بن الجوزي الواعظ.." [lxiv]، وترجمة ابن ماكولا " علي بن هبة الله بن علي بن ج ر، الحافظ أبو نصر بن ماكولا [lxv] .

اما الالقاب والكنى فقد ذكر أشكالاً متعددة الالقاب منها القاب علمية مثل المقري والنحوي و اتب وغيرها نحو ترجمته " محمد بن الحسين بن علي بن بندار ، أبو العز القلانسي المقريء ا سطي " [lxvi]، وترجمة " محمد بن علي بن الحسين بن مهريزد النحوي " [lxvii] ، وترجمة " عبد الله ب منصور بن عمران بن ربيعة ، أبو بكر الباقلاني الواسطي المقريء"[lxviii]،وترجمة أَبُو الحَسَن ا سي(ت٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م): " عبد الغافر بن أسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي ، ا ب " [lxix] والقاب دينية مثل الواعظ ،المؤدب ، الحافظ نجو قوله في ترجمة " محمد بن ابراهيم ب علي بن عاصم بن زاذان ، الحافظ الاصبهاني " [lxx]

ترجمة "محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل ، أبو طاهر السنجي المؤذن ، الخطيب "[lxxi]، و جمة " عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد ، أبو طاهر المؤدب " [lxxii] ، وترجمة " علي بن أ يم بن نجا ، أبو الحسن الدمشقي الانصاري الواعظ " [lxxiii] .

حاول في بعض التراجم ايضاح العلاقة الأسرية بين صاحب الترجمة وبعض الأقربين منه، نحو ق في ترجمة "أحمد بن أبراهيم بن عبد الله ... سمع بنيسابور جده نصر بن زياد.."[lxxiv]، وترجمة "إ اعيل بن أحمد بن الحسين بن علي ... سمعه والده الكثير من مشايخ عصره .." [lxxv] ، وترجمة " الكريم بن أبي بكر محمد بن أحمد ... سمع بإفادة والده ..." [lxxvi]

٢- الشهرة العلمية

عد هذا العنصر من أكثر عناصر الترجمة تداخلاً ، ليس في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن و سانيد ) بل في كتب التراجم عامة ، ومع ذلك فقد أشار أبن نقطة في كثير من الاحيان الى شهرة ال رجم له في مجال معين وبين تخصصه على وجه الدقة على انه عنصراً لشهرته نحو قوله في تر مة أبن اللبان المتوفى في سنة (٤٠٢ هـ / ١٠١١م) " محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسن ال سري ، المعروف بأبن اللبان ... أنتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث ، فلم يكن وقته أعلم ب ، منه " [lxxvii] ، وترجمة "محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد ن و أسعد الكنجروذي ... له قدم في الطب والفروسية..."[lxxviii]

ترجمة " أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، أبو مسلم الهمذاني م بيت الحديث والرواية" [lxxix] ، وترجمة " الحسن بن العباس بن علي بن الحسن ، ابو عبد الله ال تمي الفقيه الشافعي ... كان فقيهاً زاهداً ورعاً بكاء ..." [lxxx] ، وترجمة "المبارك ابن أنوشتكين بر عبد الله ، أبو القاسم النجمي السيدي وكيل الامام الناصر لدين الله ..." [lxxxi]

٢- الرحلات العلمية

أشار ابن خلدون الى أهمية الرحلات ، فأورد ذكرها في مقدمته الشهيرة أذ قال : "والرحلة لا منها في طلب العلم ، والاكتساب والفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال"[lxxxii] ، وبهذا ك ت الرحلة في طلب العلم من الأمور المألوفة لدى طلاب العلم في ذلك الوقت، اذ هجر منهم أو انهم وقطعوا المسافات الطويلة الشاقة وتحملوا الصعاب وأنتقلوا من بلد الى آخر طلباً للعلم [lxxxiii] ف أحدهم يرحل الى الآخر لسماع حديث لم يسمعه أو للتثبت من حديث سمعه ،اذ كان العلماء و هاء يبحثون عن مظانه الصحيحة ، والحصول على الاسناد العالي فيه [lxxxiv] ؛ ونظراً لأهمية ال لة في تحصيل علوم الاسناد وقدم السماع ولقاء الحفاظ والاستفادة منهم اذ أصبحت الرحلة في ال سور الاسلامية معياراً للحكم على مستوى العلماء والفقهاء[lxxxv] ؛ فقد أشار أبن نقطة في كتابه لم من ترجم لهم عن أسباب قيام الرحلة من أجل السماع نحو قوله في ترجمة " محمد بن طاهر بر محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي... سمع بمكة من أبي علي الحسن بن عبد

من الشافعي ، وبمصر من أبي أسحاق إبراهيم الحبال الحافظ ، وببغداد من أبي الحسين أحمد بن محمد النقور ، وأبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، وأبي القاسم علي بن احمد البسري ، وابن صم بن الحسن الاديب وغيرهم ، وبنيسابور من أبي القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب ومن مسعود بن ناصر السجزي ، وأبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي عمرو عثمان بن محمد المحمي ، وأبي زاة من أبي عامر محمود بن القاسم الازدي ،وشيخ الاسلام أبي إسماعيل الانصاري ، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي وبأصبهان من أبي عمرو بن مندة ، وأبي منصور بن شكرويه ، وبالبصرة من أبو علي بن أحمد التستري ، وبالريمن أبي منصور محمد بن الحسين المقدمي[lxxxvi] وترجمة الذهبي(ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) : " محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد ، أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الأصبهاني سمع بها من جماعة منهم أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، وابن البرجي ، ومحمود بن أسماعيل الصيرفي ، وأبو علي الحداد وببغداد سمع من أبي القاسم بن الحصين المسند لأحمد ، وتاريخ الخطيب من أبي منصور القزاز ... وحصل من المسموعات بأصبهان مالم يحصل لأحد في زمانه وأنضم الى كثرة مسموعاته الحفظ والاتقان ..." [lxxxvii]، وترجمة الترمذي(ت٢٧٩هـ/٨٨٥م) اذ قال ما نصه : " محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي الضرير سمع بالحجاز من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وبالبصرة من محمد بن بشار بن بندار ومحمد بن المثنى ، وعمر بن علي بن بحر بن كثير الفلاس وغيرهم ، وبواسط من أبي الشعثاء علي بن الحسن ، وبالكوفة من أبي كريب، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وعبيد بن أسباط ، وعلي بن المنذر الطريقي ، وببغداد من الحسن بن الصباح ، واحمد بن منيع ، وبمكة من عبدان بن ميمون ، وأحمد بن منيع ، ومحمد ن أسحاق الصاغاني ، وبالري من أبي زرعة الرازي ، وبخراسان من علي بن حجر ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شفيق ن ومحمد بن يحيى النيسابوري ..."[lxxxviii] ، وترجمة " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله ، أبو العباس الأصم النيسابوري سمع الكثير وطاف البلاد ، دخل مصر وسمع بها من الربيع بن سليمان ، وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم ... فسمع بمكة من أحمد بن شيبان

الـ ـي فقط ، ثم أخرجه الى مصر فسمع من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، وبحر بن نصر
الـ ـلاني وأقرانهما ، وسمع ببيروت من العباس من الوليد بن مزيد ، ثم دخل دمشق فسمع من
م ـد بن هشام بن ملاس النميري ، وسمع بدمياط من بكر بن سهل ، وبطرسوس من أبي أمية ، ثم
أ ـر الى حمص فسمع محمد بن عوف الطائي وذهب بعض سماعاته منه ، ودخل من الموصل
ع ـى طريق الجزائر الى الكوفة فسمع من الحسن بن علي بن عفان ، وأحمد بن عبد الجبار
الـ ـاردي ، وأبي عثمان سعيدبن محمد الجحواني ، وسمع المغازي من العطاردي عن يونس ،
و ـع بعض المسند من أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثم دخل الى بغداد فسمع المسند والتاريخ من
الـ ـاس بن محمد الدوري ، والمبسوط من محمد بن أسحاق الصغاني ، والعلل من عبد الله بن أحمد
بـ ـحنبل ، وعلل ابن المديني من حنبل بن إسحاق ، ثم انصرف الى خراسان وهو أبن ثلاثين سنة
و ـ محدث كبير..." [lxxxix] ، وأحيانا يؤكد في ترجمته رحلة المترجم الى مدينة ثم يرجع الى مدينته
م ـ أجل طلب العلم نحو " محمد بن هبة الله بن المكرم ، أبو جعفر الصوفي البغدادي ... خرج الى
أ ـ ، وحدث بها ... ثم عاد الى بغداد .." [xc] ، وترجمة " محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو
الـ ـل الحافظ البغدادي ... ينتهي إليه اكابر أهل العلم ، ويأتي بكلامه كل فاضل ومفضول ، شيخ
و ـ ، وفريد عصره علماً وحفظاً وديناً وثقة وأمانة ورواية ودراية ، ومقدماً في أصناف العلوم ومتفنناً
ف ـ أجناسها ...جمع من المسموعات والمصنفات مالم يجمعه أحد من أقرانه ، وتكلم على علم
الـ ـيث ...مائلاً إلى الاتقان والضبط " [xci] ترجمة الخطيب البغدادي "أحمدبن علي بن ثابت بن
أ ـد بن مهدي ، الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب ... كان يتمنى أمرين ، أن يعود الى
بـ ـد فيسمع من تاريخه على كماله بها وأن يموت بها فيدفن ، فعاد الى بغداد في ذي الحجة سنة
أ ـبن وستين وأربعمائة ، وبلغ مناه في الأمرين .." [xcii] ، وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن
م ـد بن أبراهيم بن سلفة الأصبهاني ... سمع الحديث بأصبهان من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
الـ ـسنة ثلاث وتسعين ، وسافر الى بغداد فأقام بها يسمع الى سنة سبع وتسعين ، وسافر الى الكوفة
ف ـم بها مدة يسمع ، ثم حج ورجع الى بغداد فأقام بها الى سنة خمسمائة يقرأ الحديث والفقه والنحو

و ة ... " [xciii] ، وترجمة أسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، ابو علي بن الحافظ
أ بكر البيهقي الخسروجردي ... خرج الى خوارزم[xciv] وحدث بها وخرج عنها الى بلخ ومرو
و ث بهما أيضاً ، وعاد الى نيسابور ، ثم مضى الى خسروجرد[xcv] فتوفى بها .." [xcvi] ، ويورد
ف كتابه تكرار الرحلة الى نفس المدينة نحو قوله في ترجمة " محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه
ال د ، أبو زيد المروزي ... قدم نيسابور غير مرة ..." [xcvii] ، وترجمة " محمد بن المظفر بن
م ى ، أبو الحسين البغدادي ، سمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد
ال غندي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وبحران من أبي عروبة الحراني ،
و صر من أحمد بن محمد سلامة الطحاوي ... وسمع بمصر أيضاً ..." [xcviii] ، وترجمة "عبد
ال من بن أحمد بن الحسن بن بندار بن ابراهيم بن جبريل ابن محمد بن سليمان العجلي ، أبو
ال ل الرازي المقرىء ، سمع بمصر من أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب البغدادي ... قال يحيى
بن ندة في تاريخه : قدم أصبهان مراراً..." [xcix] ، وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
ب حفص بن الخليل ، ابو سعد الماليني ... قدم بغداد دفعات كثيرة ، وآخر ما قدم سنة تسع
و مائة ... " [c] ، وهناك أشارة أيضاً الى ذكر الرحلة من أجل السماع ثم العودة الى وطنه كما في
ت ة " محمد ابن هبة الله بن المكرم ، أبو جعفر الصوفي البغدادي ... خرج الى أربك وحدث بها
. ثم عاد الى بغداد فتوفى بها في خامس محرم من سنة إحدى وعشرين وستمائة " [ci] ، وترجمة
" ى بن الربيع بن سليمان بن حرازين سليمان ، أبو علي ... سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله
ب محمد بن محمد بن مخلد ، أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي القاضي ، ثم خرج الى
ن بور فتفقه على محمد بن يحيى ... وعاد الى بغداد فسكنها ..." [cii]

ذكر أيضاً في ترجمته أنواع العلوم التي أقتبسها مترجمة خلال رحلاته العلمية الى المدن
و مصار نحو ترجمة " محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي ...
س ر الى مصر فسمع بها من أبي أسحاق الحبال وغيره ، وسمع بمكة من أبي علي الشافعي،
و نف كتباً في علوم الحديث وكانت له معرفة بذلك ..." [ciii] وترجمة " محمد بن عبد الله بن أحمد

بـ أبراهيم بن أسحاق بن موسى بن زياد التاجر ، المعروف بأبن ريذة ... عرفاً بمقادير الناس ، ح ن الخط ، عارفاً لأطراف من النحو اللغة .." [civ] ، وترجمة أبن اللبان ... أنتهى اليه علم ال ئض وقسمة المواريث ، فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه ..." [cv] ، وترجمة " محمدبن عبد ال من بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو سعد الكنجروذي ...من أهل الفضل و قدم في الطب والفروسية ..." [cvi] ، وترجمة الدارقطني : " علي بن عمر بن أحمدبن مهدي بن م عود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله الدارقطني الحافظ ... أنتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلل ال يث وأسماء الرجال وأحوال الرواة ، مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد ..."[cvii] ، و ك دليل أيضاً لقدوم المترجم الى المنطقة من أجل طلب العلم نحو ترجمة " محمد بن أحمد بن ع د الله ، أبو سهل الحفصي المروزي ... حمل الى نيسابور وقريء عليه الصحيح في المدرسة ال امية ، وأكرمه نظام الملك .." [cviii] ، وترجمة ابن حبان المتوفى سنة (ت ٣٥٤هـ/٩٦٠م) " م د بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، أبو حاتم البستي ... كان من أوعية العلم ، ق نيسابور سنة ثلاثمائة...فخرج له من التصنيف مالم يسبق إليه ..." [cix] ، وترجمة " محمد بن خ ب بن راجح بن بلال بن عيسى أبو عبد الله المقدسي ، قدم بغداد وتفقه بها ..." [cx] ، وترجمة ( هيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ... قدم بغداد وتفقه بها ..." [cxi] ، و جمة "زاهربن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الشحامي ... قدم بغداد و ث بها..." [cxii] ، وترجمة "عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ق ت بغداد مع أبيها القاضي أبي الحسن علي بن عبد الرشيد الهمذاني فسكنت بها الى أن م ت"[cxiii] ، وعلى الرغم لما آلت اليه بغداد في تلك الحقبة من تدهور في كل نواحيها السياسية و جتماعية والفكرية ، الا أنها ظلت من أكثر المدن أستقطاباً لطلبة العلم لذا نراه يعني بذكر من ورد أل ا في هذه المدة بشكل خاص نحو ترجمة "محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبو سهل ا سفهاني ، حدث ببغداد ..." [cxiv] ، وترجمة " محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أب طاهر الأصبهاني ... سافر الى بغداد ، وسمع بها من الدارقطني وابن شاهين ، وأبا الفضل

الـ ري ومن في طبقتهم ..." [cxv] ، وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، الخوارزمي
الـ فظ ، نزيل بغداد ، سمع من أحمد بن إبراهيم بن حباب الخوارزمي ومحمد بن علبي الحساني
الـ وارزمي وغيرهما ..." [cxvi]، وترجمة المَالِيني المتوفى سنة (٤١٢ هـ /١٠٢٢ م) : " أحمد بن
م د بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو أسعد الماليني ... وقدم بغداد دفعات كثيرة ،
و ر ما قدم سنة تسع وأربعمائة ، وسمعنا في رباط الصوفية الذي عند جامع المنصور ، فأنه كان
نز هناك ..." [cxvii] وترجمة " إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ...
ق بغداد وتفقه بها ..." [cxviii] وترجمة إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الضرير
الـ ري النيسابوري ...قدم علينا بغداد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وحدث بها عن أبي طاهر
م د بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن إبراهيم العبدوي والحسن بن أحمد المخلدي ، وأحمد بن محمد
بـ عمر الخفاف " [cxix]، وهناك إشارة الى تحديد عمر المترجم في رحلته نحو قوله عن ابن رُمَيْح
( ٣٥٧ هـ / ٩٦٨م) : " أحمد بن محمد بن رميح بن وكيع النسوي ...ومنشأه بمرو ، ثم أنتقل الى
الـ ق ، ثم أنصرف الى خراسان ، وقد شاخ ..." [cxx] وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ا صبهاني ... ومد الله له في العمر حتى جاوز المائة ...وهو أول من جمع أربعين حديثاً عن
أ ين شيخاً في أربعين بلدا، ورجل اليه الناس من البلاد البعيدة ..." [cxxi] وترجمة " حسين بن علي
بـ داود ، أبو علي الحافظ النيسابوري ...وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو
أ ستين سنة ..." [cxxii] وهناك أشارة مبسطة وقليلة عن حالات يذكر فيها رحلة المترجم مع المؤلف
( ، نقطة) كما في ترجمة " محمد بن شجاع بن أبي بكر اللفتواني – ولفتوان قرية من قرى أصبهان
. من أهل الثقة والتدين سمع مني وسمعت منه ..." [cxxiii] وترجمة " محمد بن عماد بن محمد بن
الـ سين بن عبد الله ، أبو عبد الله الحراني ... لقيته بالإسكندرية وسمعت منه ..." [cxxiv] ، وترجمة "
أ د بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ابن شهردار بن شيرويه ،أبو مسلم الهمذاني ... شيخ ثقة
م ر ، صحيح السماع ، سمعت منه بهمذان " [cxxv] ، وترجمة " إسماعيل بن أبراهيم بن فارس بن
م ، أبو محمد البغدادي المعروف بأبن السيبي ... سمعت منه بدنيسر في الرحلتين جميعاً ..."

(c[i]) ، وترجمة " أسعد ابن سعيد بن محمود بن محمد بن أحمد بن جعفر بن روح بن الفرج ، أبو
ال ر بن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر ... سمعت منه بأصبهان ، وسماعه صحيح ..." [cxxvii] ،
و جمة " عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر
ب سمعان ، أبو سعد بن أبي بكر السمعاني ... وأجتمعت به بنيسابور وببغداد وبدمشق ، وسمع
ب تي وسمعت بقراءته وكتب عني وكتبت عنه ..." [cxxviii] ، وفي بعض الأحيان نراه كجزء من
م جه يذكر لنا خط سير رحلة المترجم له بالتفصيل نحو ترجمة ابن المُظَفَّر(ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م)
" حمد بن المظفر بن موسى ، أبو الحسين البغدادي الحافظ ، سمع ببغداد من محمد بن جرير
ال ري ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ،
و ران من أبي عروبة الحراني ، وبمصر بمن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ... وسمع
ب ر أيضاً من عبد الله بن محمد بن زريق بن جامع المديني ، وأحمد بن يحيى بن زكير ،
و كوفة من عبد الله بن زيدان ، وبالموصل من عبد الله بن زياد ..." [cxxix] ، وترجمة الاصم : "
م د بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله ، أبو العباس الأصم النيسابوري سمع
ال بر وطاف البلاد ، ودخل مصر وسمع بها من الربيع بن سليمان ، وسمع من محمد بن عبد الله
ب عبد الحكم وغيرهم ، ثم حج فسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ... ثم دخل دمشق
ف ع من محمد بن هشام بن ملاس ، وسمع بدمياط من بكر بن سهل ، ثم أنحدر الى حمص فسمع
م د بن عوف الطائي ، ودخل الموصل على طريق الجزائر الى الكوفة فسمع من الحسن بن علي
ب عفان ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ...، ثم دخل الى بغداد فسمع المسند والتأريخ من
ال س بن محمد الدوري ، والمبسوط بن محمد بن إسحاق الصغاني ...ثم أنصرف الى خراسان وهو
أ ثلاثين سنة ..." [cxxx] وترجمة " أحمد بن إبراهيم ابن أسماعيل بن العباس ، الفقيه الاسماعيلي
ا ام سمع بالبصرة من أبي خليفة ، ومسبح بن حاتم ، وببغداد من عبد الله بن محمد بن ناجية ،
و مد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأبي القاسم البغوي ، وبالموصل من أبي يعلى ، ومحمد بن
ع ز ، وبالاهواز من عبدان بن أحمد الأهوازي ، وبالكوفة من محمد بن عبد الله الحضرمي ..."

(c[xxxi]) ، وترجمة " الحسين بن علي بن داوود ، أبو علي الحافظ النيسابوري ...سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب ، وعاي بن الحسن الصفار ... وبهراة أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن ، وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن موسى وأقرانه ، وببغداد عبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا وأقرانهما ، وبالبصرة أبا خليفة ، وزكريا الساجي ، وبالاهواز عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان وبالجزيرة من أبي يعلى الموصلي المسند من أوله الى آخره ودخل الشام وكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن أبن شرحبيل ، وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي ، وبمكة عن المفضل بن محمد الجندي ..." [cxxxii] ، وترجمة القباني (ت٢٨٩ هـ / ٩٠٢م) " الحسين بن محمد بن زياد ، أبو علي النيسابوري الحافظ القباني ، سمع بنيسابور إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعمرو بن زرارة ، والحسين بن الضحاك ، ومحمد بن أبان ، وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا معمر الهذلي ... وبالحجاز إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبا مصعب الزهري ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، ومحمد بن عماد المكي ..." [cxxxiii] ، وترجمة " القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود ، أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني ، سمع بأصبهان من الفرج البرجي ، وابن جولة ، والرجاني ، وابن مردويه ...وبمكة من أبن نظيف ، وببغداد من أبي الفتح هلال وأبن بشران وبنيسابور من أبي طاهر بن محمش..." [cxxxiv] ، ونراه أيضاً يذكر في منهجه عن قدوم المترجم ذاكراً أنواع العلم الذي أخذه في رحلته نحو ترجمته أبو طاهر السّلفي (ت ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) :" أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم بن سلفة الأصبهاني ، الحافظ أبو طاهر ... سافر الى بلاد فأقام بها يسمع الى سنة سبع وتسعين ، وسافر الى الكوفة فأقام بها مدة يسمع ، ثم حج ورجع الى بغداد فأقام بها الى سنة خمسمائة يقرأ الحديث والفقه والنحو واللغة سمع بقراءته الأئمة كيحيى بن مندة ..." [cxxxv] وترجمة " إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ... وتفقه ببلده الجزيرة بالإمام أبي القاسم بن البزري ، وحدث بكتاب الجامع ..." [cxxxvi] وترجمة الحافِظ النَّسَوي (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٦ م) : " الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن عطاء بن النعمان ، أبو العباس النسوي ... وهو محدث خراسان في عصره ، مقدم في الثبت والكثرة ، والرحلة والفهم والفقه

و ب ، تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يفتي على مذهبه ..." [cxxxvii] ، وترجمة " زاهر ب رستم بن أبي الرجاء ، أبو شجاع الأصبهاني الأصل ،البغدادي ... قرأ القرآن بالروايات على ال خ عبد الله بن علي أبي محمد أبن بنت الشيخ أبي منصور الخياط ..." [cxxxviii].

في منهجه ايضاً أشار الى رحلة المترجم من أجل نشر نوع من العلوم الى المدن مثل الحديث ن ترجمة "محمد بن أحمد بن عبد الله ، الفقيه الزاهد ، أبو زيد المروزي ...قدم نيسابور غير مرة و ث ..." [cxxxix]

ترجمة "محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم ، أبو منصور المقومي القزويني ، حدث بالري ب ب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، وسماعه م بقراءة خدادوست بن ماموسي القزويني ..." [cxl] وترجمة " محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن ع ، بن إبراهيم الكرخي ، إمام جامع قزوين[cxli] ، حدث بها في شعبان سنة اثنين وخمسمائة بشيء م سنن أبي عبد الله بن ماجة ..." [cxlii] وترجمة " أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني ال ه الشافعي ، الأمام الصالح ، قدم بغداد وحدث بكتاب الصحيح لمسلم عن محمد ابن الفضل ال وي ، وبمسند إسحاق بن راهويه عن هبة الله بن سعيد أبي محمد موفق ..." [cxliii] ، وترجمة " ال ن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيوية ، أبو نصر اليورنارتي الحافظ الأصبهاني ، ق بغداد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحدث بها بجامع أبي عيسى الترمذي ..." [cxliv] ، وهناك إ ة مبسطة عن ذكر منهجه من خلال سير رحلة المترجم فكان الحج فضلاً عن أخذ العلم نحو ت ة الامام الشافعي (ت٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م) : "محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن ال ئب بن عبيد ... قدم للحج ..." (cxlv)، وترجمة " محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد ، أ الفضل المقدسي ... كان مقيماً بهمذان ويرحل الى الحج في كل عام وذكر أنه سافر الى ال جاز ثلاثين سنة" (cxlvi) ، وترجمة " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله . م حج فسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ..." [cxlvii] ، وترجمة " إسماعيل بن مسعدة ب إسماعيل بن أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو القاسم الإسماعيلي الجرجاني ...

قـ علينا حاجاً في رجب سنة اثنين وسبعين وأربعمائة ، روى عن أبيه ، وعمه المفضل بن
إ اعيل..."[cxlviii]، وترجمة " حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الرفا ، الواعظ الهروي
. قدم بغداد في حداثته حاجاً وسمع بها ..." [cxlix] ، وترجمة " طاهر بن الحافظ ابي الفضل محمد
ب طاهر بن علي بن أحمد الحاجي أبو زرعة المقدسي ...قدم علينا بغداد حاجاً في يوم الأثنين
ال رين من شوال سنة ستين وخمسمائة ..." [cl]

٤- الشيوخ والتلاميذ

كان لأبن نقطة عناية وأهتماماً بالغين في إثبات دراسات المترجم له شيوخه وتلاميذه ،
و ي تكاد تكون العمود الاساس التي تستند اليه الترجمة فقد أشار الى الرواية بالسماع عن شيخه
ن قوله في ترجمة "إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ...قدم بغداد
و ه بها وسمع من أبي الفتح الكروخي ... ومن اليزدي سنن النسائي ..." [cli] ، وترجمة "إبراهيم بن
ع ، بن إبراهيم بن محفوظ بن منصور ، ابو إسحاق الفراء البغدادي الفقيه سمع بنيسابور أبا عبد الله
ال وي ، وأبا محمد السيدي ، وتفقه بها على محمد بن يحيى ، وكان سمع ببغداد من أبي القاسم بن
ال صين ..." [clii] ، وأشار ايضاً الى رواية من أكثر من شخص وحدث نحو قوله في ترجمة
ال ين المتوفى سنة(٢٧٧هـ/ ٨٨٤م)"محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو جعفر الحضرمي الكوفي
ال فظ ، المعروف بالمطين ...حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبي نعيم صوار بن صرد ،
و د بن الجعد ، وعبيد بن يعيش وطاهر بن أبي أحمد الزبيري في نحو من ثلاثمائة شيخ ..." [cliii]
، زجمة " محمد بن عبد الله بن زكريا ، أبو بكر الجوزقي الحافظ الشيباني النيسابوري حدث عن
أ حاتم ابن عبدان ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي وأخيه عبد الله ، وأبي العباس محمد بن
ع الرحمن الدغولي ، ومحمد بن أحمد بن دلويه في خلق غيرهم ..." [cliv] وترجمة الروياني المتوفى
س (٣٠٧ هـ / ٩٢٠ م): " محمد بن هارون ، أبو بكر الروياني ، حدث عن محمد بن البشار ،

و... موسى محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، وأبي زرعة الرازي ، ويحيى بن حكيم المقوم ، و... مد بن إسحاق الصنعاني وخلق كثير غير هؤلاء ..." [clv] كما أشار لنا في الرواية بالسماع نحو ق... في ترجمة " محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل ، أبو عبد الله بن أبي ت... ر الحميدي الحافظ ، سمع بالأندلس من أبي محمد علي بن أحمد بن حزم ، وأبي مروان عبد ال... ك بن سليمان الخولاني ، وبمصر من ابي الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق ، وأبي عبد الله م... د بن أحمد القزويني ، والحسين بن إبراهيم بن القراب ن وإبراهيم بن محمد بن سعيد النعماني ... [clvi] وترجمة " محمد بن محمد بن أبي زيد ، أبو طالب الحسني النقيب البصري قدم بغداد سنة خ... س وخمسين ن وحدث بها عن أبي علي علي التستري بكتاب السنن لأبي داود سليمان بن ا... عث السجستاني الجزء الاول بالسماع المتصل ." [clvii] وترجمة الخطيب البغدادي " أحمد بن ع... بن ثابت بن أحمد بن مهدي ... سمع من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبي الحسن أ... د بن محمد بن الصلت ، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، وهلال بن م... د بن جعفر الحفار ، وأب طالب محمد بن الحسين بن بكير ..." [clviii]

كما أشار الى علو مترجميه بالرواية في سماعه منه نحو قوله في ترجمة "محمد بن عبد الرحمن ب... محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد ، أبو سعد الكنجروذي ...وهو شيخ مشهور من أ... الفضل ... سمع الحديث الكثير وأدرك الأسانيد العالية في الأدب وغيره ..." [clix]، وترجمة "... مد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله ، البغوي المقرىء الزيادي ... هو الشيخ العابد ، بقية شيخ خ... مان ، من مشاهير الصوفية ..." [clx] ، وترجمة " إسماعيل بن الفضل بن أحمد ابن محمد ، أبو ال... ح السراج الأصبهاني ، المعروف بالاخشيد ... قال أبو سعد السمعاني ، كان ثقة صدوقاً ، سديد ال... رة ، واسع الرواية ، موثوقاً به فيما يحدث " [clxi] ، كما ورد لنوع الرواية التي قام بها المترجم له ن... قوله في ترجمة " تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، أبو القاسم ... روى كتاب ال... سيم والأنواع لأبي حاتم بن محمد بن حبان البستي..." [clxii] ، وترجمة " جعفر بن محمد بن م... ى بن تميم بن عبدة روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند إسحاق بن راهوية ..." [clxiii]

، ما أورد أنفراد مترجمه بالرواية نحو قوله في ترجمة : " محمد بن أحمد بن علي بن أبي حامد بن ش ويه ، أبو منصور الأصبهاني...هو آخر من روى عن أبي علي البغدادي ، وأبي أسحاق بن خ يد ..." [clxiv] ، وترجمة "محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريزد النحوي المعلم ...أخر م حدث بأصبهان عن أبن المقريء ..."[clxv] ، وترجمة " محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو ال ل الحافظ البغدادي... سمع الحديث في صباه ... حتى صار في علم الرواية علماً يشار إليه ، و دراً يعول عليه ، تشد أليه الرحال ..." [clxvi] ، وترجمة " أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بـ شته ، أبو العباس الحافظ الأصبهاني ... كثير السماع ، واسع الرواية ..."[clxvii].

إلى جانب ذلك ، فقد كان له أهتمام بالأماكن التي يسمع بها المترجم له من شيوخه ، وغالباً ما كـ يرتب الشيوخ حسب هذه الأماكن ، نحو قوله في ترجمة السَّرَّاج الثَّقَفي (ت ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م) " م د بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ... سمع بخراسان من قتيبة ابن سعيد ، وإسحاق بن إبـ يم الحنظلي ، وغيرهم ، وببغداد من محمد بن بكاربن الريان ... وبالكوفة أبا كريب ، وهناد بن ال ى ، وبالحجاز محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني " [clxviii]

ترجمة " الحسين بن علي بن داوود ... سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب ، وعلي بن الحسن ال فار صاحب يحيى بن يحيى ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد الله بن شيرويه ، وبهراة أبـ جعفر محمد بن عبد الرحمن السامي ، وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن موسى و نه ، وببغداد عبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا وأقرانهما ، وبالبصرة أبا خليفة ، وزكريا الساجي ، بالاهواز عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان ، وبالجزيرة من أبي يـ ى الموصلي المسند ، ودخل الشام وكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن العلاء ، وسليمان بن عبد ال من ابن بنت شرحبيل ، وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي ، وبكة عن المفضل بن محمد الجندي " [clxix] ، ولعل هذه المعلومات التي أستقاها (أبن نقطة ) من مشيخات الرواة ، أو من سماعه ، أو قـ ه لكتاب معين ، نحو قوله في ترجمة " محمد بن إسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي ، سمع ال ند المنتخب لعبد بن حميد بن عبد الأول السجزي ، سمع منه بقراءة يوسف بن محمد بن فيرة

. [clxx] ، وترجمة " محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم ... سمع مسند إ اق بن راهويه من عبد الله بن محمد بن شيرويه ..." [clxxi]

ترجمة "محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي القزويني المتوفى سنة ( ٥٨٠هـ/١١٨٤م)، س ع سنن ابن ماجة من أبي عمرو ملكداد بن علي العمركي القزويني ..." [clxxii] ولم يدخر أبن نقطة ج اً في تتبع التحصيل العلمي للمترجم له ، وغالباً ماكان يذكر بدايات عنايته بطلب العلم والسماع ن قوله في ترجمة "محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان ، أبو عمرو الحيري ال ابوري ، رحل به والده أبو جعفر الى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان المسند ، ورحل به الى ال اق والجزيرة ، فسمع بالموصل المسند من أبي يعلى ..." [clxxiii] ، وترجمة" محمد بن أحمد بن ع د الله ، أبو سهل الحفصي المروزي ..قدم نيسابور ، ظهر له سماع الصحيح عن الكشميهني بـ مرو [clxxiv] ، وهو آخر من رواه ..." [clxxv]، وترجمة "محمد ابن أحمد بن عمر القطيعي ، أبو ال سن ... وكان قديماً قد سافر عن بغداد ، وسمع بالموصل من الخطيب أبي الفضل عبد الله ن و شق من جماعة ، وذكر لنا انه صنف تاريخاً لبغداد إلا أنه ما أظهره.." [clxxvi]، وترجمة ابن ف ك المتوفى سنة ( ٤٠٦هـ/١٠١٥م): " محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر الأصبهاني ، حدث ب ند أبي داوود الطيالسي عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ... أستدعي الى نيسابور لل جة الى علمه فاستوطنها وبارك الله في علمه حتى خرج ببركة جماعة في أصول الكلام ، وله ال سانيف المشتملة على الفوائد الجمة ..." [clxxvii] ، وترجمة " زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد ب أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد ابن المرزبان ... قدم بغداد وحدث بها وبهمذان وأصبهان و ة ، وجمع من حديثه الألف السباعيات ..." [clxxviii].

في الغالب يذكر لنا أبن نقطة عدد الكتب التي سمعها التلميذ من شيوخه ، وهو بهذا يكون قد ح ل لنا قائمة بأسماء الكتب والمؤلفات التي سمعها المترجم له عن الشيوخ ، نحو قوله في ترجمة أ اللبان المتوفى سنة ( ٧٤٩هـ/١٣٤٨م): "محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصري ، ال روف بأبن اللبان ... قدم بغداد وحدث بها ، فذكر لي القاضي أبو الطيب الطبري أنه سمع منه

ك ب السنن عن ابن داسة عن أبي داوود السجستاني ...وأنتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث . وصنف فيه كتباً اشتهرت ..." [clxxix] ، وترجمة محمد بن علي بن عبد السيد بن عبد العزيز ال ميني ..حدث بهراة بكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي عن أبي الحسن علي بن حمزة الموسوي . [clxxx] ، وترجمة " محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل سمع بالأندلس من أبي م د بن علي بن أحمد بن حزم ، وأبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني ... صنف تاريخ ا لس ، والجمع بين الصحيحين ، وغريب حديث الصحيحين وغير ذلك ..." [clxxxi] ، ترجمة "أحمد ب علي بن أحمد بن محمد بن الفرج ، سمع السنن لأبي داود بالبصرة من أبي بكر محمد بن داسة . صنف كتاب مكارم الأخلاق وكتاب المتحابين في الله وغير ذلك ، حدث عنه بكتاب السنن أبو ال ح علي بن محمد بن عبد الحميد الجريري البجلي ..." [clxxxii]

مثلما أهتم (أبن نقطة ) في بدايات الطلب ، عني أيضاً بذكر قسم من مسمعات المترجم له "م مد بن محمد بن يوسف بن مكي ، أبو أحمد الجرجاني قال محمد بن عبد العزيز القصار في ص ات أهل شيراز: أنه دخلها وحدث بها ، أجتمع عليه الناس والقضاة والعدول وأقعدوه بباب ال ساحف وسمعوا منه ..." [clxxxiii]، وترجمة " أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور... ر ، عنه أبو الحسن الدار قطني ، وأحمد بن محمد بن رزقويه ، وأبو نعيم الأصبهاني ن والحافظ أ الفتح بن أبي الفوارس في آخرين .." [clxxxiv]، وترجمة " إسحاق بن الحسن بن ميمون ابن سعد ، أ يعقوب الحربي حدث بالموطأ ... روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن ع و الرزاز وأحمد بن سلمان النجاد في آخرين.

ترجمة " إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الحافظ الأصبهاني ... حدث وصنف وأملا، و ن شيخ الحفاظ في وقته ، حدث عنه أبو موسى الحافظ وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد ال معاني ..." [clxxxv]،وبهذا الجانب فأن (أبن نقطة) كان دقيقاً في استعمال لصيغ التحمل مثل "س معت منه" [clxxxvi]،"قرأت عليه" [clxxxvii]،"كتبت عنه" [clxxxviii] ، "سمعت منه ب ان"[clxxxix]"أجتمعت به " [cxc]،"ذكر لي " [cxci] ، "أجاز لنا" [cxcii]

٥- المكانة العلمية

قد بذل (ابن نقطة ) جهداً كبيراً بإبراز منزلة المترجمين ومكانتهم العلمية من خلال آراء الثقات ال ، ينقلها في موارده ، بعبارات دقيقة تعكس ما تمتع به المترجم من مكانة ومنزلة وغالباً ماتكون ه الآراء لرفاق المترجم له لتلاميذه الذين سمعوا منه ودرسوا عليه ويورد عباراتهم في المترجم له ح اً وتعديلاً وهي في أغلب الأحيان عبارات وجيزة تدل على معان دقيقة ، منها قوله في ترجمة م د بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر ، أبو العباس المحبوبي "... كان مزكي مرو ومعدلها و دث أهلها في عصره ، ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة ، وكانت الرحلة إليه في ال يث ..." [cxciii] ، وترجمة الحسين بن علي ، أبو علي الحافظ النيسابوري "... اوحد عصره في ال ظ والإتقان والرحلة شرقاً وغرباً ، مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف وأحد المعدلين ..." ( [c] ، إلا أن الغالب على القسم الأكبر على القسم الأكبر في المعلومات المقدمة عن التراجم آراء ابن نقطة الشخصية ، ولاسيما شيوخه ورفاقه الذين رآهم وأتصل بهم وسمع عليهم وكتب عنهم فكون ب ، فكرة عنهم وعن مكانتهم العلمية ودرجة ثقافتهم ونعتهم بهذه الصفات ن كما في ترجمة أحمد بن ع ، بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي "... الأديب المحدث المتقن ، الصحيح السماع والرواية ، أ رأينا شيخاً أورع منه ولا أشد إتقاناً ..." [cxcv]وترجمة أسعد بن سعيد بن محمود بن أحمد بن ح ر ابن روح بن الفرج "... وكان شيخاً صالحاً ، صحيح السماع ..." [cxcvi] ، وقوله " شيخاً ف لاً جليل القدر ، حسن السيرة " [cxcvii] .

أبان عن منزلة عن منزلة ومكانة المترجمين لدى العامة والخاصة بتعبيرات أوضحت ذلك كقوله ف ترجمة شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس ، أبو غالب الذهلي الحافظ " ... كان مفيد أهل ب د والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ ، وأحوالهم ، وكان ثبتاً ثقة أميناً فهماً أديباً ، عسراً في روايته . [cxcviii] ، وترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل ابن محمد بن ع ، بن سليمان العجلي " ... ثقة ورع متدين عارف بالقراءات والروايات ن عالم بالأدب والنحو ، و أشهر من الشمس وأضوأ من القمر ، ذو فنون من العلم ، شيخاً مهيباً منظوراً فصيح اللسان

ن الطريقة كبير الوزن ..." [cxcix] ، وترجمة عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد بن الحسن بن
ل ، أبو منصور القزاز "... شيخاً صالحاً من أولاد المحدثين ن صبوراً حسن الأخلاق ..." [cc]
.

كان كثير االإشادة بالمترجم له والثناء عليه وتقويمه بعبارات وجيزة دالة كقوله في ترجمة عبد
ل بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق ، أبو الوقت السجزي الهروي الصوفي"... شيخاً
حاً ألحق الصغار بالكبار ، ورأى في رئاسة التحديث مالم ير أحد من أبناء جنسه ..." [cci]
ترجمة علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن محمد ، أبو الحسن الموسوي "... لم أر
سان من السادة العلوية وأحفاد الموسوية أحسن سيرة منه وأسلم عقيدة ن كثير الصلاة والصدقات
رث عن آبائه المعارف والمعالي ن ناصر على مراعات أهل الخير أيامه والليالي ، رزق الأسانيد
ية ..." [ccii]

٦- النتاج العلمي والادبي :

لقد أولى أبن نقطة على ذكر المؤلفات التي ألفها أصحاب التراجم في العلماء وغيرهم
ة كبيرة حتى تحصلت لديه نتيجة لذلك ثروة كبيرة من المؤلفات في شتى فروع العلم والمعرفة ،
الرغم من أنه أشار في أغلب الأحيان الى أبرز المؤلفات ، عدا المصنفات التي اشار اليها ولم
يها ن نحو قوله في ترجمة محمد بن الحسن بن فورك "...وله التصانيف المشتملة على الفوائد
ة ..." [cciii] ، وترجمة محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن محمد " ...صنف كتباً حسنة في
فة علوم الحديث ..." [cciv] ، وترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم: "
صنف كتباً كثيرة في علوم الحديث..." [ccv] ، "...صاحب تصانيف في التاريخ والسنن..." [ccvi]
... له مصنفات في علوم الحديث ..." [ccvii]،" ... حسن التصانيف ..." [ccviii] ،"... صنف
انيف ..." [ccix]، " ... جمع وصنف ..." [ccx]

يظهر في بعض الأحيان أهتماماً ملفتاً للنظر في التنويه بالنتاجات المبتكرة للمترجم له ، إذ عبر
ا بتعبيرات دقيقة المعنى نحو قوله في ترجمة عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري (ت

٤ هـ / ١٠١٨ م) اذ قال ما نصه :" وهو أول من صنف في علم المؤتلف والمختلف في أسماء
اة وأنسابهم ..." [ccxi]، وترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصري المعروف
اللبان "... وأنتهى إليه علم الفرائض وقسمة المواريث ن فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه ،
نف فيه كتباً اشتهرت ..."[ccxii] ، وفي بعض الأحيان يعطي صورة مختصرة لمحتويات نتاجات
رجم له ، كقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري "... صاحب تصانيف في الأبواب
ر ذلك ..." [ccxiii]،وترجمة علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك " ... من كتبه بعض
وين ..." [ccxiv]، وترجمة علي بن يوسف ابن عبد الله الجويني " ...صنف كتاب السلوة مشتملاً
، حكايات ..." [ccxv]

٧- الوظيفة والمهنة :

عني (ابن نقطة ) بذكر الوظائف التي شغلها المترجم لهم ، وتظهر براعته في هذا المجال من
ل تتبعه للوظائف التي ينهض بها صاحب الترجمة وتدرجه في المناصب محدداً مكان الوظيفة
محلة أو مدينة أو بلدة ، نحو قوله في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري"... قلد قضاء
..." [ccxvi]، وترجمة الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون " قاضي واسط ، الفقيه الشافعي ..."
[cc]،

٨- الشواهد الشعرية :

يشكل الشعر أحد العناصر الأساسية في التراجم العربية لأنه يعكس لنا ثقافة المجتمع ،
كان ابن نقطة قد اولى اهتماما بالشعر فهو يضمن الترجمة بنسبة وافية منه ، على الرغم من انه
خرج عن هذا التصور بقيمة الشعر في تراجمه .

قد ثبت شواهد شعرية أظهر من خلالها مثلاً وقيماً عربيه للمترجم له نحو قوله في ترجمة أحمد
محمد بن هلال بن أسد"...قال : ثنى أحمد بن يحيى ثعلب قال : كنت أحب أن أرى احمد بن
، فصرت إليه فلما دخلت عليه قال : فيم تنظر ؟ فقلت في النحو والعربية فأنشدني أبو عبدالله
:

إذا ما خلوت يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل عليَ رقيب
ولاتحسبن الله بغافل مامضى ولا أن ما تخفي عليه يغيب
لهونا على الأيام حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توبتنا فنتوب " [ccxviii]

نجده ينتقل الى الحديث عن المراثي ، فلا يجد ان في المعنى زيادة او نقصان لأن تأبين الميت ا هو يمثل ما كان يمدح في حياته ، نحو قوله في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن ب م بن عبد الصمد "... كنا عند محمد بن إسماعيل فورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد ال من، فنكس رأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموعه على خديه ثم أنشأ يقول :

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم وفناء نفسك لا ابالك أفجع

٥- المنامات والكرامات :

شهد ذلك العصر أول هزيمة كبرى للمسلمين في تاريخهم ، والذي شهد خطرا استيطانيا يقتطع أ ء من قلب المنطقة العربية ، شاعت أنباء الرؤى الاحلام مرتبطة التي يرى النائم فيها النبي ، أو ال ضر ، أو أحد أولياء الله الصالحين .

غالبا ما كانت هذه الرؤى والاحلام مرتبطة بالحرب والجهاد ضد الصليبيين ، كذلك كانت هذه ال ى والاحلام تعبيرا عن الآمال التي تجيش في نفوس الناس حيال الواقع المرير. [ccxix]

حرص ابن نقطة في عدد من تراجمه على ذكر المنامات الخاصة بأصحابها ، وهي رؤيا ش دها أصحابها ولها مكانتها في نفوسهم ، والذي من خلال عرض هذه الرؤى ان أبن نقطة قد ت ب معها وعدها من الأمور المسلم بها وهو امر دل على ينتمي الى طبيعة عصره اللاعقلية ، م خلال ذكره للخبر الذي احتله في تراجم عدد من رجاله نحو قوله في ترجمة أحمد بن محمد بن ح ل بن هلال بن أسد ، أبو عبد الله الشيباني " ...فلما أن مات عبد الرحمن رأيته في منامي في ال ورة التي وصفها لي عبد الرحمن بن مهدي فقلت له ك ما فعل الله عز وجل بك ؟ فقال : غفر لي : قال: فاذا في كمه شيء فقلت : أيش في كمك ؟ فقال : أعلم أنه قدم علينا بروح أحمد بن حنبل

، أمر الله عز وجل جبريل عليه السلام أن ينثر عليها الدر والزبرجد وهذا نصيبي منه ن قال
ال طيب : يشبه أن يكون هذا المنام راه بندار عند موت احمد بن حنبل رحمة الله عليه ." [ccxx]،
و جمة أحمد بن الحسن ، الحافظ أبو حامد بن الشرقي " ...رأيت أبا حامد ابن الشرقي في المنام
ر اً فوق الحمار دون البغل ، فقلت : يا أبا حامد ! بماذا رفعت ؟ قال : بالحديث رفعت وبه أنتفعت
. [ccxx]، وأشار أن بعض هذه المنامات قد تحولت الى حقائق ملموسة كشفاء بعضهم من الأمراض
ال ي عجز الأطباء عن مداوتها ، نحو قوله في ترجمة ابن ابي حاتم التميمي الرازي
( ٣٢٧هـ/٩٣٨م) : "عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن أدريس بن المنذر بن داود بن مهران " ...
ك أبا حاتم الرازي يعرف اسم الله الأعظم وظهر بابنه عبد الرحمن علة فأجتهد ان لا يدعو بذلك
ا م من الدنيا وإنما يسأل به ما في الآخرة ن فلما أشتدت بعبد الرحمن العلة غلب عليه الحزن حتى
د الله تعالى بذلك الأسم فشفاه الله عز وجل ، فرأى أبو حاتم في نومه أنه قيل له : استجيب
د عك، ولكن لا يعقب ابنك لأنك دعوت بالأسم للدنيا ..." [ccxxii].

١٠- المولد

يعد المولد من العناصر المهمة في الترجمة عند المؤرخين جميعاً ، فكان أبن نقطة شديد
ال ص على معرفة مولد المترجم له ، وما لذلك من أثر واضح في الاطمئنان على لقاء المترجم له
ل ايخه ، وسماعه عليهم وأجازته منهم .

كان يضع الوفاة في آخر الترجمة ، لذلك تحديد أعمار المترحم له أهمية كبيرة في الأطمئنان
ع ل لقاء المترجم لمشايخه وسماعه عليهم أو أجازته عنهم ، فكان المحدثون يتتبعون المواليد
و ألون الشيخ عن مولده قبل السماع منه أو لأخذ عنه فإذا ماوجدوا له رواية قبل هذا التأريخ في
س لا تحتمل السماع حكموا بكذبه في هذه الرواية [ccxxiii] ؛ فقد كان منهج ابن نقطة في ذكر مولد
ال رجم مختلف من ترجمة الى أخرى ، وقد أتبع ابن نقطة أساليب متعددة في ذكر تاريخ الولادة فقد
ي خ بالسنة فقط ، ولعل هذا راجع إلى عدم معرفته تأريخ ولادة المترجم له كاملاً ، نحو قوله في
تر ة محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل "... ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ..." [ccxxiv] ،

جمة إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو أسحاق الجزري ... مولده سنة أربع عشر وخمسمائة ..."
[cc]. وقد يؤرخ بالشهر والسنة فقط كقوله في ترجمة محمد بن إسماعيل بن الحسين بن القاسم ،
المعالي الفارسي النيسابوري "... مولده في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ..." [ccxxvi]
ترجمة محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني "... مولده في ذي القعدة سنة أحدى
سمائة ..." [ccxxvii].

تارة يؤرخ باليوم والشهر والسنة نحو قوله في ترجمة محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، ابو
ر السمناني الوكيل "... مولده في اليوم التاسع من ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة
[ccxxviii] ، وترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني الفقيه الشافعي " ... مولده
الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين ..." [ccxxix] .وأحياناً يذكر ابن نقطة
ان الذي ولد فيه المترجم مع تحديد الشهر والسنة نحو قوله في ترجمة محمد ابن طاهر بن
د بن علي بن أحمد "... مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ببيت المقدس ..."[ccxxx] وترجمة
اعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى "... وكانت ولادته بخسرو جرد سنة ثمان وعشرين
مائة ..." [ccxxxi] وقد يكتفي بذكر المكان فقط دون ذكر سنة المولد كما في ترجمة محمد بن
اق بن خزيمة ، أبو بكر النيسابوري "... ولد بمرو ..." [ccxxxii] كما اعطي ابن نقطة بعض
رجم لهم تواريخ تقريبية كقوله في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر "... ولادته في
د سبعين وثلاثمائة ..." [ccxxxiii] وترجمة جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ، أبو طاهر
ي البصري "... ولد سنة أربع وأربعمائة تخميناً..." [ccxxxiv]

في بعض الأحيان يستعمل التعابير التي استعملها في من سبقه من المؤرخين مثل مستهل، وغرة
، سلخ ، وخلون ، شهر من الشهور نحو قوله في ترجمة أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن
ب "... يذكر أن مولده في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين
[ccxxxv] وترجمة عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحريمي "... ولد غرة
رمضان من سنة أربع وخمسمائة ..." [ccxxxvi]

الهوامش: ـــــــــــــــــــــــــــــــ

[i] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٦).
[ii] حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ص١٦٣٧.
[iii] الكتاني : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ص١١٧.
[iv] الشكعة : مصطفى ، مناهج التأليف عند العلماء العرب ،( بيروت ، ١٩٧٤م)، ص٢٥٧-٢٧٦.
[v] ابن نقطة، التقييد ، ص٢٥.
[vi] ابن نقطة، التقييد ص٢٦.
[vii] سورة الروم ، آية ٢٢ .
[viii] ابن نقطة، التقييد ، ص٢ .
[ix] ابن نقطة، التقييد ، ص٢٧ .
[x] ابن نقطة، التقييد ص٢٥.
[xi] السيوطي : ذيل طبقات الحفاظ، تحقيق : الشيخ زكريا عميرات ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – بلات. ص ٢٩١ و ٣٧٧.
[xii] ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .(١/ ٣٢).
[xiii] ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٥.
[xiv] ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٥.
[xv] ابن الصلاح : أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) ، مقدمة أبن الصلاح في علوم الحديث ، تح ، نور الدين عنتر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٦ م ، ص٦٥.
[xvi] ابن نقطة ، التقييد ، ص٦٥ .
[xvii] ابن نقطة ، التقييد ، ص٧٧ .
[xviii] ابن نقطة ، التقييد ، ص٣١٣.
[xix] ابن نقطة ، التقييد ص١٣٠.
[xx] ابن نقطة ، التقييد ، ص٨٠ .
[xxi] ابن نقطة ، التقييد ، ص٨٠ .
[xxii] ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٤٣ .
[xxiii] ابن نقطة، التقييد ص١١٥-١١٦.
[xxiv] ابن نقطة، التقييد ص١١٥-١١٦.
[xxv] أبن نقطة ، التقييد ص١١٦.
[xxvi] ابن نقطة، التقييد ص٢٦٨.
[xxvii] أبن نقطة ، التقييد ص٤٢٢، ص٣٧١.
[xxviii] أبن نقطة ، التقييد ٤٥٧، ص٤٦٧ .
[xxix] أبن نقطة ، التقييد ص٤٧٢.
[xxx] ابن نقطة، التقييد ، ص١٨٨.
[xxxi] ابن نقطة، التقييد ص٢٢٦.
[xxxii] التكملة لوفيات النقلة ، تح ، بشار عواد معروف ( النجف ، الآداب ، ٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) ، ص٢٥٧، الحكيم : حسن عيسى ، كتاب المنتظم لابن الجوزي / دراسة في منهجه وموارده وأهميته ، ط١(بيروت ، عالم الكتب ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م ) ، ص٢٤٣.

(xxxiii) ابن نقطة ، التقييد ، ص٤١٤.
(xxxiv) همذان : بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم والكور، وافتتح سنة (٢٣ هـ / ٦٤٤ م)، وخراجه ستة آلاف ألف درهم وهو الذي يسمى: ماه البصرة، كان خراجه يحمل في أعطيات أهل البصرة. وشرب أهلها من عيون وأودية تجري شتاء وصيفا وبعضها يجري إلى السوس من كور الأهواز، ثم يمر إلى دجيل نهر الأهواز إلى مدينة الأهواز. ينظر: اليعقوبي : البلدان (ص: ٨٢).
(xxxv) ابن نقطة ، التقييد ، ص١٤٣ .
(xxxvi) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢١٦.
(xxxvii) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٦٧.
(xxxviii) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٢٦.
(xxxix) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٣٠ .
(xl) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣.
(xli) ابن نقطة ، التقييد ، ص ١٥٨.
(xlii) ابن نقطة، التقييد ص٢٧.
(xliii) ابن نقطة ، التقييد: ص٤١ .
(xliv) ابن نقطة، التقييد ص١١٧ .
(xlv) ابن نقطة، التقييد ص١٤٣ .
(xlvi) ابن نقطة ، التقييد ، ص٤١.
(xlvii) ابن نقطة، التقييد ص١٠٧.
(xlviii) ابن نقطة، التقييد ، ص١١٤.
(xlix) ابن نقطة، التقييد ص٤٩ ، وينظر ص٥١ ، ٥٦.
(l) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٩.
(li) ابن نقطة ، التقييد ص ١٠٠.
(lii) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٤ .
(liii) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠٨.
(liv) ابن نقطة، التقييد ، ص١٩٤.
(lv) ابن نقطة، التقييد ، ص٢١٣.
(lvi)ابن نقطة، التقييد ، ص ٢٣٨.
(lvii) ابن نقطة : التقييد ص٦٦.
(lviii) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٧ .
(lix) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٧.
(lx) ابن نقطة : التقييد ص٥٤ ، وينظر : ص ٥٧، ١٢٨، ١٣٣ .
(lxi) ابن نقطة، التقييد ص ٢٣٩ ، وينظر : ص٢٤٤.
(lxii) ابن نقطة : التقييد ص٣٠٠ ، وينظر : ص ٤٤٢.
(lxiii) ابن نقطة : التقييد ص ٨٨ ، وينظر : ص ١٥٨.
(lxiv) ابن نقطة : التقييد : ص٣٤٣.
(lxv) ابن نقطة : التقييد : ص٤١٧، وينظر : ص ٤٣٥ .
(lxvi) ابن نقطة، التقييد ص٦٤ ، وينظر : ص٩٥، ١٣٩ ، ١٥٧ ،١٩٩، ٢٠٩، ٢٣٦.
(lxvii) ابن نقطة : التقييد : ص، ص٩١، ، وينظر : ص ٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٥.
(lxviii) ابن نقطة : التقييد : ص٣٢٧ ، وينظر : ص ٣٣٤، ٣٦٤.
(lxix)ابن نقطة : التقييد ، ص٣٤٧ ، وينظر : ص ٣٧٣ ،٤١٥.

(lxx) ابن نقطة : التقييد : ص ٢٧، وينظر : ص ٣٠ ، ٣٩.
(lxxi) ابن نقطة : التقييد : ص ١٠٥ .
(lxxii) ابن نقطة : التقييد : ص ٣٧٦ ، وينظر : ص ٣٨٠ ،٣٩٧.
(lxxiii) ابن نقطة : التقييد : ص ٤٠٢.
(lxxiv) ابن نقطة : التقييد : ص١٢٨.
(lxxv) ابن نقطة : التقييد : ص٢٠٧.
(lxxvi) ابن نقطة : التقييد : ص٣٦٨ .
(lxxvii) التقييد ، ص٧٧ .
(lxxviii) ابن نقطة : التقييد : ص٧٨ ، وانظر ص٩٠ ، ٩٩.
(lxxix) ابن نقطة : التقييد : ص١٤٣ .
(lxxx) ابن نقطة : التقييد : ص٢٣٨.
(lxxxi) ابن نقطة : التقييد : ص٤٤١.
(lxxxii) مقدمة ابن خلدون (ص: ٥٤١).
(lxxxiii) الصالح : صبحي ، علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩ م).
(lxxxiv) العمري ،أكرم ضياء ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، ط٢ ، دار طيبة ، (الرياض ، ١٩٨٥ ) ، ص٢٣.
(lxxxv) معروف ، بشار عواد ، الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام ، ص٨٧ ؛ فهيم : حسين محمد ، أدب الرحلات ، سلسلة كتب صادرة في الكويت ، ١٩٨٩ م ، ص٩٠.
(lxxxvi) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٨.
(lxxxvii) ابن نقطة ، التقييد ص ٨٧ .
(lxxxviii) ابن نقطة، التقييد ، ص ٩٦ ، وينظر ص١١٩ .
(lxxxix) ابن نقطة : التقييد ص ١٢٣- ١٢٤، وينظر : ص ١٢٩ ، ١٤٠، ١٥٠ ،١٧٣، ٢٣٨،٢٥٨ ، ٢٧٤ .
(xc) ابن نقطة : التقييد : ص١١٩ .
(xci) ابن نقطة : التقييد : ص ١١٦.
(xcii) ابن نقطة : التقييد ص١٥٣-١٥٤.
(xciii) ابن نقطة : التقييد : ص١٧٨ .
(xciv) خوارزم : وهي كورة تقع على حافتي نهر جيحون ، قصبتها العظمى في هيطل ، ولها قصبة أُخرى ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، م١، ص ٣٥٣ .
(xcv) خُسْرُوجِرْدُ: معناه عمل خسرو لأن كرد بمعنى عمل: مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس، وهي قصبة بيهق سابزوار. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان (٢/ ٣٧٠).
(xcvi) ابن نقطة ، التقييد ص ٢٠٧، وينظر : ص٢٦٣ ، ٣٣٠ .
(xcvii) ابن نقطة ، التقييد ص٥١ .
(xcviii) ابن نقطة ، التقييد ص١١٣.
(xcix) ابن نقطة ، التقييد ص٣٣٤.
(c) ابن نقطة، التقييد ص١٦٨ -١٦٩.
(ci) ابن نقطة ، التقييد ص١١٩.
(cii) ابن نقطة ، التقييد ص ٤٨٨ .
(ciii) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٩ .
(civ) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٢-٧٣ .
(cv) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٧ .

(cvi) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٨ .
(cvii) ابن نقطة، التقييد ، ص ٤١١.
(cviii) ابن نقطة، التقييد ص٥٣.
(cix) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٥.
(cx) ابن نقطة ، التقييد ، ص٦٦.
(cxi) ابن نقطة ، التقييد ، ص١٩٤ .
(cxii) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٧٢.
(cxiii) ابن نقطة ، التقييد ، ص٥٠٠ .
(cxiv) ابن نقطة، التقييد ص٢٩.
(cxv) ابن نقطة : التقييد ص ٥٢، وينظر : ص٥٨ ، ٦٠ ،٦١،٦٦، ٦٨، ٦٩ ،١٠٠، ١٢.
(cxvi) ابن نقطة : التقييد : ص١٦٧ .
(cxvii) ابن نقطة : التقييد :١٦٩، وينظر : ص ١٧٨ .
(cxviii)ابن نقطة : التقييد : ص١٩٤ .
(cxix) ابن نقطة : التقييد : ص٢٠٣ ، وينظر : ص ٢٧٤ ،٢٧٥ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤٣٠ ،٤٣٤، ٤٧٩ ،٤٩١

(cxx) ابن نقطة، التقييد ، ص١٧٥.
(cxxi) ابن نقطة : التقييد : ص١٧٧، وينظر : ص ٢٣٧.
(cxxii) ابن نقطة : التقييد : ص ٢٤٥-٢٤٦.
(cxxiii) ابن نقطة : التقييد : ص٦٨.
(cxxiv) ابن نقطة : التقييد : ص١٠٠ .
(cxxv) ابن نقطة : التقييد : ص، ص١٤٣، وينظر : ص ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠
(cxxvi) ابن نقطة : التقييد ص٢١٣ .
(cxxvii) ابن نقطة : التقييد ص ٢١٥ ، وينظر : ص٢٣٦، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،٢٩٣ .
(cxxviii) ابـــن نقطـــة : التقييـــد : ج١ ص، ص٣٦٧، وينظـــر : ص ٣٩٠ ، ٤١٤، ٤٢٩ ، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧ ،٤٦٦،٤٧٧
(cxxix) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ١١٣).
(cxxx) ابن نقطة : التقييد : ص ١٢٣- ١٢٤، وينظر : ص ١٢٩ ، ١٤٠، ١٥٠ ،١٧٣، ٢٣٨،٢٥٨ ، ٢٧٤ .
(cxxxi) ابن نقطة : التقييد : ج١ ص١٩٤.
(cxxxii)ابن نقطة : التقييد : ج١ ص٢٤٥ .
(cxxxiii) ابن نقطة : التقييد ص٢٤٩، وينظر : ص ٢٥٤، ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٦٧ .
(cxxxiv) ابن نقطة : التقييد ، ص٤٣٠ ، وينظر : ص ٤٩٢ ،٤٩٤.
(cxxxv) ابن نقطة، التقييد ، ص١٧٨ .
(cxxxvi) ابن نقطة : التقييد : ص١٢٩، وينظر : ص١٤٠ ، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٨٦، ٢٣١.
(cxxxvii) ابن نقطة : التقييد : ص٢٣١.
(cxxxviii) ابن نقطة : التقييد : ص٢٧٤ .
(cxxxix) ابن نقطة: التقييد ، ص٥١.
(cxl) ابن نقطة : التقييد : ص ٦٣ .
(cxli) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا وإلى أبهر اثنا عشر فرسخا ، أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف . ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان (٤/ ٣٤٢).

(cxlii) ابن نقطة : التقييد : ص ٨٥.
(cxliii) ابن نقطة : التقييد :ص ١٣١، وينظر: ص٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧.
(cxliv) ابن نقطة : التقييد: ص٢٣٨ ، وينظر : ص ٢٣٩، ٢٤٧ ، ٢٧٢.
(cxlv) ابن نقطة، التقييد ، ص٤٢.
(cxlvi) ابن نقطة : التقييد ، ص٦٩ .
(cxlvii) ابن نقطة : التقييد : ج١ ص١٢٤، وينظر : : ص ١٧٨.
(cxlviii) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٠٥.
(cxlix) ابن نقطة، التقييد ص ٣٠٤، وينظر : ص ٣٢٤، ٣٦٧.
(cl) ابن نقطة، التقييد ص٣٩١، وينظر : ص ٤٠٧.
(cli) ابن نقطة، التقييد ص١٩٤ .
(clii) ابن نقطة : التقييد ص١٩٤ ، وينظر : ص٢١٣و٢١٤.
(cliii) ابن نقطة : التقييد ، ص٧٢.
(cliv) ابن نقطة : التقييد ص٧٤ ، وينظر : ص٧٧.
(clv) م، ن ، ص١١٧، وينظر : ص١٤٦ ، ١٥٨.
(clvi) ابن نقطة : التقييد ، ص ١٠١ .
(clvii) ابن نقطة : التقييد ص١٠٧، وينظر : ص١١٢، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٣، ١٣٩ .
(clviii) ابن نقطة : التقييد ص ١٥٣ ، وينظر : ص ١٦٤ ، ٢٧٧.
(clix) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٨ ، وينظر : ص ٩٩، ص١١٣.
(clx) ابن نقطة : التقييد ص١٢٧، وينظر : ص ١٦٨.
(clxi) ابن نقطة : التقييد ص٢٠٨ ، وينظر : ص ٣٣٦.
(clxii) ابن نقطة : التقييد ص ٢٢٢ .
(clxiii) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٦ .
(clxiv) ابن نقطة : التقييد : ص٥٤، وينظر : ص٧٩، ٨٢ .
(clxv) ابن نقطة : التقييد : ص٩١، وينظر : ص ٩٢ ، ١٣٠.
(clxvi) ابن نقطة : التقييد : ص١١٥ .
(clxvii) ابن نقطة : التقييد : ص١٤٨، وينظر : ص١٧٢ .
(clxviii) ابن نقطة : التقييد : ص ٣٨ .
(clxix) ابن نقطة : التقييد : ص٢٤٦ ، وينظر :ص ٢٦٦، ٣٣٤ .
(clxx) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٦ .
(clxxi) ابن نقطة : التقييد : ص٤٦.
(clxxii) ابن نقطة : التقييد ص٨٥ ، وينظر : ص ٨٨، ١٠٢، ١١٧ ، ١٣٥، ٢١٠.
(clxxiii) ابن نقطة : التقييد ، ص٥٠.
(clxxiv) مرو : وهي أجلّ كور خراسان. افتتحها حاتم بن النعمان الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وللمزيد ينظر : اليعقوبي : أحمد بن إسحاق بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٨٩٩م) ، البلدان، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ( بيروت- ١٤٢٢ه)- ص٩٨.

(clxxv) ابن نقطة : التقييد : ص٥٣ ، وينظر : ج ١ ص ٥٤.
(clxxvi) ابن نقطة : التقييد ، ص٥٨ .
(clxxvii) ابن نقطة : التقييد : ص٦٠، وينظر : ص ٦٥، ٦٦، ٧٨ ، ٩٠ ن ١٧٨، ١٩٤ ، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٢.
(clxxviii) ابن نقطة : التقييد : ص٢٧٢ ، وينظر : ص ٣٠١، ٣٢٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٣.

(clxxix) ابن نقطة : التقييد ، ص٧٧ .
(clxxx) ابن نقطة : التقييد : ص٩٣، وينظر : ص ٩٦ .
(clxxxi) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠١ ، وينظر : ص ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١١٤، ١١٧، ١١٩ ، ١٢٣.
(clxxxii) ابن نقطة، التقييد ، ص١٥٢، وينظر : ص ١٧٤ ، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٣٠٣ ، ٣٢٤ن ٣٥١، ٤٤٦، ٥٠٠.
(clxxxiii) ابن نقطة : التقييد ص١٠٤ .
(clxxxiv) ابن نقطة : التقييد ، ص١٨٤ .
(clxxxv) ابن نقطة : التقييد : ص٢١٠، وينظر : ص٣٢٤، ٢٣٧، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٠١.
(clxxxvi) ابن نقطة : التقييد ٢١٣ ، وينظر : ص ٢٦٧، ٢٩٣، ٣٩٠، ٣٧٦، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٩ ، ٤٥٤ .
(clxxxvii) ابن نقطة : التقييد ، ص١٧٥ .
(clxxxviii) ابن نقطة : التقييد ، ص١٦٨ .
(clxxxix) ابن نقطة : التقييد ص٢١٥، ١٤٣، ٢٦٦ .
(cxc) ابن نقطة : التقييد ص ٣٦٧ .
(cxci) ابن نقطة : التقييد ، ص٢٧٦ .
(cxcii) ابن نقطة : التقييد ، ص٢٤٠.
(cxciii) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٨).
(cxciv) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٤٥).
(cxcv) ابن نقطة : التقييد ص ٤٨ .
(cxcvi) ابن نقطة : التقييد ص٢٤٥ .
(cxcvii) ابن نقطة : التقييد ص١٥٦.
(cxcviii) ابن نقطة : التقييد ص ٢١٥.
(cxcix) ابن نقطة، التقييد ص٢٤٤.
(cc) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٩ .
(cci) ابن نقطة، التقييد ، ص٣٨٧.
(ccii) ابن نقطة، التقييد ، ص٤٠٦.
(cciii) ابن نقطة : التقييد٦٠ .
(cciv) ابن نقطة : التقييد :٦٨ .
(ccv) ابن نقطة : التقييد ٧٦ .
(ccvi) ابن نقطة : التقييد :١٢١ .
(ccvii) ابن نقطة : التقييد ١٥٣ .
(ccviii) ابن نقطة : التقييد :٢٥١ .
(ccix) ابن نقطة : التقييد :٣٣٦ .
(ccx) ابن نقطة : التقييد :٣٤٥ .
(ccxi) ابن نقطة : التقييد ٣٦٨.
(ccxii) ابن نقطة : التقييد :٧٧ .
(ccxiii) ابن نقطة : التقييد :١٧٠ .
(ccxiv) ابن نقطة : التقييد :٤١٩.
(ccxv) ابن نقطة : التقييد :٤١٣ .
(ccxvi) ابن نقطة : التقييد ١٧٠، وينظر : ص ١٤٧ .
(ccxvii) ابن نقطة : التقييد :٢٣٩ .

(ccxviii) ابن نقطة : التقييد ١٦٣.
(ccxix) ينظر د. قاسم عبدة قاسم ، ماهية الحروب الصليبية. ص١٨٦ .
(ccxx) ابن نقطة : التقييد ١٦٤.
(ccxxi) ابن نقطة : التقييد ، ص١٦٥.
(ccxxii) ابن نقطة : التقييد :٣٣٢ .
(ccxxiii) معروف : بشار عواد ،الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام ، ص٣٦٨-٣٦٩.
(ccxxiv) ابن نقطة : التقييد ٤٨، وينظر : : ص ٥٤ ،٨٣ ، ٩١، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،١٩٠، ١٩٣ .
(ccxxv) ابن نقطة : التقييد ، ص١٩٤ ، وينظر: ص٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٠، ٣٢٦ ، ٤٧٥.
(ccxxvi) ابن نقطة : التقييد ، ص٣٥ .
(ccxxvii) ابن نقطة : التقييد ، ص٨٦، وينظر : ص ٩٤، ٩٥ ، ١٠٥، ١٣٥، ١٢٦، ٢٠٨،١٨١، ٢١٠، ٢١٥.
(ccxxviii) ابن نقطة : التقييد ص :٩١.
(ccxxix) ابن نقطة : التقييد ، ص١٣١-١٣٢، وينظر : ص ٢٧٢،٢١٥-٢٧٣، ٣٢٦، ٣٢٩ .
(ccxxx) ابن نقطة : التقييد ص ٦٩.
(ccxxxi) ابن نقطة : التقييد :٢٠٧، وينظر : ص ٢١٠ ،٢٣٩، ٢٤٧، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٥٦ ،٤٠٢، ٤٠٤ .
(ccxxxii) ابن نقطة : التقييد ص٣٨.
(ccxxxiii) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠٤.
(ccxxxiv) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٢٧، وينظر : ص ٣٧٩.
(ccxxxv) ابن نقطة : التقييد :١٣٢.
(ccxxxvi) ابن نقطة : التقييد :٣٥٠، وينظر : ص ٤٢٤.

## المصادر والمراجع


❖ إبن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م) .
١- ابن نقطة ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
❖ ابن الصلاح : أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)
٢- مقدمة أبن الصلاح في علوم الحديث ، تح ، نور الدين عنتر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٦
❖ المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م).
٣- التكملـــة لوفيـــات النقلـــة، تحقيـــق: الـــدكتور بشّـــار عـــوّاد معـــروف، مؤسســـة الرســـالة، ط٤، ( بيروت- ١٤٠٨ه/١٩٨٨م).
❖ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).
٤- طبقات الحفاظ ، تحقيق : الشيخ زكريا عميرات ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ، ١٤٠٣ه .
❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ /١٦٥٦م)
٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
❖ الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م ).
٦- فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، أعتناء الدكتور أحسان عباس ،دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
❖ الشكعة ، مصطفى .
٧- مناهج التأليف عند العلماء العرب،( بيروت ، ١٩٧٤م).
❖ الحكيم : حسن عيسى
٨- كتاب المنتظم لابن الجوزي / دراسة في منهجه وموارده وأهميته ، ط١(بيروت ، عالم الكتب ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م )

## References


- Ibn Nuqtah, Abu Bakr Muhammad bin AbdulGhani Al-Hanbali (629 Ah / 1232 AD).

1. Ibn Nuqtah, Tail of Restriction in The Storytellers of The Sunnah and Al-Asanaid, Investigation: Kamal Youssef Al-Hout, Publisher: Scientific Book House, Beirut, Edition: 1st, 1410 Ah/1990

- Ibn al-Salah: Abu Omar Osman bin Abdul Rahman, Shahrzuri (643 Ah/ 1245 AD)

2. Ibn al-Salah's Introduction to Modern Sciences, T, Noureddine Antar, Dar al-Fikr, Beirut, 1986

- Al-Mundhari, Abu Muhammad Abdul Azim bin Abdul-Quwa (T656Ah/1258 AD).

3. Al-takmala la-wfayat alnaqla, investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation, i4 ،(Beirut- 1408 H/1988).

- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abu Bakr (T911Ah/1505 AD).

4. Layers of preservation, realization: Sheikh Zakaria Amirat, I1, Publisher: House of Scientific Books - Beirut, 1403 H.

- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (T 1067H/1656 AD)

5. Kushif alzunuwn ean 'asami alkutub walfununi, the House of Scientific Books(Beirut-1413 Ah/1992).

- Kettani, Abd al-Hay bin Abdul Kabir (1382 Ah/ 1962).

6. Indexing indexes, proof, dictionary of dictionaries, walks and series, taking care of Dr. Ahsan Abbas, Dar al-Gharbi, Beirut, second edition 1402 Ah/1982.

- Shakaa, Mustafa.

7. The methods of authorship of Arab scholars(Beirut, 1974).

- Al-Hakim: Hassan Issa

8. The regular book of Ibn al-Jawzi / Study in his curriculum, resources and importance, i1 (Beirut, World of Books 1405 H / 1985)